AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

R. 28443

00H–5–30

Códices de Tetuán. 30

C. N. 30

الحوله حيره على البنارة من كبن ونعل فضول من عبد الغفار التركي

ذرعة وخلعة وتربي ونمي ذالك بيد		
منه صرة ١٣ جنيه		١٣٥٤
عين محمد مفتون ٢ ريالات		٠٣٩٠
عين الحكومي من البلين		٠٢٠٣٣
عين الغزاوي من الثوب		٠١٣٨
عين الشايا بقية الثوب		٠٠٨٥
عين الكلام من الحمرة		٠٠٨٤
عين الدم البيلر		٠٢٣٠
عين ولد عبد السلام الكبير من الزيب		٠٠٦٨
عين الدم ولد من فخيل أخوه		٠٠٧٠٩
		٣٦١٣

	صر	13
	زاد	13
	زاد	13
	زاد	13
	زاد	13
	زاد	13
	زاد	13
		78

مبلغ ثلاثة وستين ريالا

مبلغ ثلاثة وستين ريالا

مبلغ ثلاثة وستين ريالا

الحوله زام ما فيض من تشروك على النايب احمد بن سوكي محمد بن احمد

بعده وثلاثة سبعين ريالا وفيد ٢ اواسيك مجموع الخرام عام ١٣٥٦

فيض حمد من عبد الله محمد بن يحيى صر		٠٥٥٠
زاد فيض حمد من عبد الله بن عبد الله ٣ ريالات وثلاثة بيز		١٦١
زاد فيض حمد من الحاج عبد الغفار التركي ١٠ ريالات بيز		١٣٠٠
زاد فيض حمد من عبد الله الشاهر النبلي ريالة واحد عشر بيزة		٠١٣٠
زاد فيض حمد من السلطانة		٠٠٨٠
زاد فيض حمد من الثوب بعنا السيد محمد المذكور		١٠١٨
زاد فيض حمد من بد الله الشاهر النبلي الوزيري ٣ ريالات		٠٣٩٠
زاد تابع الشاهر النبلي بيرسي عبد السلام ريالات		٠١٣٠
زاد فيض حمد من الشاهر النبلي ٥ ريالات		٠٦٥٠
والكل بيز وحيه حبيبة		
		٥٥٥٩

عشر الزوجة الاولى حبيبة ٥ ريالات والسبع درهم من ٣ الوزن بنتا

عشر الثنى بيعة امراة حبيبة زوجة نايب احمد بن محمد بن احمد

ثمن حسكمسواسي وادس ثلاث ريالات بيز		٣٩٠
عشرها من قبل البيع والبقل		١٦٠
عشرها ريالين		٢٦٠
عشرها ثمن النورائني ممشي بالاه وثلاث ريالات		
عشرها ثمن العجل ثلاث وثلاثين		
عشرها ريالين من قبل القرآس		
عشرها الثنية من قبل الكليم		

علم الله بن احمد رضا على

الحمولي ٣٤ ريالات من قبل البقل

وعشرة ثلاثة بن احمد بن احمد

بسم الله الرحمن الرحيم ☙ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

اللهم صل وسلم بجميع الشئون في الظهور والبطون على من منه انشقت الاسرار
الكامنة في ذاته القديمة لظهور آثاره وانفلقت الانوار المنصوبة في سماء صفاته
السنية بدوران فلك وجوبه ارتفعت العقول دون منتهى اليه وتنزلت علوم ادق به بيد علمه
فباح كل من الخلق بقسم ما اودع من السر فيه وله تضاءلت الوجوه وكل
عظيم بكبرياء نور ذاته السر المصون لم يدركه مقاس سابق في وجوده ولا يلحقه لاحق
على سوابق شهوده فاعظم به من نبي رياض الملك والملكوت رفع جماله الاعلام
من نوره وحياض معالم الجبروت بفيض انوار سره الباهر مترعة وعرش الاوهام
بهنوم ذكره وسمو الاشارة محفوفة اذلة الواسطة في كل صعود وهبوط لازهب
كما نيل الموصولة صلاة تليق بك منك اليك وتتوارد بتوارد انامل البحر
والغيم المدرار عليه وسلم تسليما يجلو هذه الصلاة بيضة وقفله كما هو اهله
وعلى اله شموس سماء العلا واصحابه والتابعين ومن تلاهم الى يوم الدين اللهم يا جامع
شمل الاشتات وفارج كرب الواسع بجميع الاثار ورادلبك الرال عليك وثابة
ركب عمت الك وجانك الاعظم الدائم لك يتربك بك بصل واصل الا كا
الغصة المانعة وكابحة جاريه الا بانوار الرحمة اللهم اعفه بنسبه الروح
وهتف بحسبه السبوح وعرفه ايانا معرفة اشهد بها مخيلة واصم بعقل
مجلل كما يحبه ويرضاه واسلم بها من ورود وورود موارد البخل بحار بعد بحار فيه
بعوائد واقع بعل من موارد البخل بحار فيه واملئه ملوء بها تحبك بخير
ويرضاه منك وعليك وبه سبيله القويم وصراطه المستقيم

اللهم صل على الحبيب

الرحمة المتصلة بضمتك الفرسية المتلبية بتجليات مماسية الانسية محلا محبر جل
يعود ثم تكف مقلوبا بقولهم انتم تك وانزف في على البالمل انوا ايمه جميع
بفاتحة براد مقفو بالعود على الوجد الاحمر وزج جح في بحار الاحرية الصميمية
بكل امكنة وتسبكية واشلين مراوحال التوحيد الى بقاء التنزيه المنزه التنزيه
عن الالمال والتقييد وآخر فن في عين الرحمة مشهودا حتى كاري وكا اسمع
وكا اجروكا اميشرا بهمزة وكا وعدا كما هو كرالك لزال وجودا واجعل الدمع
ذالك لريه مجمل وهل ومنزك محمودة واجعل اللهم الحجاب الاعظم حبلة روحه
كشغل وعبا تلخ الام كل الك رحمة منك وعنا نزواجعل اللهم روحه ثم مغيثة
ثم وصل وهلا وعفيفة جامع عوالم في جامع معالم حكما وعلما وعفف
بزالك علوم لهتلك بتمغيو الاول والاخر والظاهر والباطن آنا وليس
قبلك شيء آخر بليس بعدك شيء يا ظاهر بليس فوقك شيء يا باطن بليس دونك
شيء اسمع نراني في بقاء وبقلك بما سمعت به نراه عبدك كرامة واجعلني
عنك رضيا وعني مرضيا وانعم عليك بك لك على عوالم الجن والانس والملك وابرئ
بك لك بنا بيس من سلك بملك ومن ملك بسلك واجمع بيني وبينك وازل
عن العين غيبتك وعن بيني وبين غيرك واعلني من اين فيزك وبيمك الله
الله الله الله منه بدء الام الله الام اليه يعود الله واجب الوجود وما
سواه مفقود ان الفرض عليك الغرض ان لا ادك الا معتمدا في كل افتراق وانتقاد
وانتصاف وافتقاد ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ربنا اتمم لنا نورنا
مهما اهتزى بك بهزى حتى كا يقع منا نظرة الا عليك وكا بتسبيح بتلا وكم ذا كا
لبيك وبيم بتلا في معارج مراتج ان الله وملائكته يطون على النبي يا ايها
الذين امنوا طوا عليه وسلموا تسليما اللهم فصل وسلم منا عليه افضل ما

اللهم صل على الحبيب

الطلع واكمل التسليم بلنا لا نفر ذرى العظيم وكا نرك ما يليق به من الاحترام و
والتعظيم طواف الله تعالى وسلامه تحيته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه عدد المشفع والرقيم وعدد كلمات ربنا التامات
المباركات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا
في السماء وهو السميع العليم بسم الله الذي لا اله الا هو توكلت على الحي الذي لا يموت بسم الله الذي لا اله الا هو
العلي العظيم بسم الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بسم الله يشفيك بسم الله
وهو السميع العليم بسم الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله
رحمة وهيئة لنا امر نا رشدا بسم الله ابو فراس امنت بالله ان الله يبصر بالعباد بسم الله
لا اله الا هو الحي القيوم الرؤف الرحيم بسم الله واحدة امر الرسول الوا امر الدهر مرة
وامرنا ونهى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا بسم الله اطهر الله اذا الله الا هو الحي
القيوم اني الربي نصر الله الاسلام مرة وامرنا قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب
مرة وامرنا لقد جاءكم رسول الوحيم مرة وامرنا ان تولوا الى وا السورة سلائل
ان نشرح الى وا اذا جاء نصر الله مرة وامرنا قل هو الله احد الى الصمد بسم الله الرحمن الرحيم
فانها تقي كل داء الا السام هو الله احد الى الصمد بسم الله الرحمن الرحيم
مرة وامرنا وكما امرنا البسملة في كل سورة بسم الله ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم ما امر متوالي على الدوام

الله ولي
امن بالله
العلي

تذييل بسم الله الذي من جوار مكنه نتقبل اللديه واجاص مرة
على البلا بسر وكان عالما عارفا بالله فاقرأها قرن بتذييل الفيل انه
ارجيز مرة

مفيرة عفا عنه

بسم انجاح محمد

المصلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه الإمام العلامة النحوي القهامة العارف بالله العزيز سيدي عبد الرحمن بن محمد القاسمي رضي الله تعالى عنه ورضي عنه آمين

الحمد لله المنعم بنعمه التي لا تحصى والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله المهذب الأسمى ومنزل الرحمات وبعد فلما حان غروب شمس الشيخ الكبير والنجم الشهير سيد الحبر الماهر الشاذلي رضي الله عنه ما قد الله شهر ذكره بالبدو والحضر وسار به الأخبار والبحار مسير الشمس والقمر وكان مجلب النجح ومطلع البركة قد خضعا عليه من القبول والتعظيم والطلاوة ما ظهر لنا ظهر بعد ظهر عصر من الله وبارز أمر حكمة الله ومتألف من عين منة الله وكان من أجل ذلك معرضا بالعناية وملحوظا بالرعاية مخصوصا على الكنوز من الأسرار والبرايا وحكيم من اللطائف وأنوار الخصائص التي جمع ما الهم الله عز وجل من بديع الأسرار وأتانا بشيء مما اشتمل عليه من معانيه ومبانيه على وجه تقريب أنا نتباع به وترغيب يوصله راجيا من الله بركته النجح والتيسير والتشوف بما رمز إليه جانبه تعالى على ما بينا قدر وطرحهم السؤلي وفتح النصر فحررا وفرروه ووصله عن واضعه رضي الله عنه على ما حكاه بسيط عبد النور رحمه الله الذي بنى على حزبه الكبير ويقول ما رتبه منه

كلمة

لكون الدال على ذلك على حكم التبع والسيرة ناظرة على حكم الاشتغال والغالبة
والكلام هنا يتعلق بالكون الناظر على انه يكون وذلك اسير الشراح عكس
مراد الكلام وانما ناظره بيان المستحق من المباح او التأكيد لحكم مراد الكلام
وانما يتعلق وسيلة ويستند على وجه المواظبة فيما عدا ذلك فيه
من هذا الحزب ان شاء الله تعالى فصار حاصل ما اراده من الماخذ وغربه
ماله من الكاشف وما كسله من رونق وكاشفه وقصد ذكر شيء مما يشف
عن غيره لكونه اجمع وغنيات منه كل موفق ومراجعاه وهذا
ومن قال واضحه ايضا وبظاهره انه امام للقليم الذي يراجعه وقال ولسيد
فريد ببغداد ما اقدرت وقال انه اجتمع في قراءته مع اربعين من
اكابر الاولياء بمواظبة الكعبة وقال من قصده وظهر من اصحابي وقال
من قرأ حزبه هذا اغلبه ما لنار عليه صالحها وكذا اذكاه وشفاعة عظيم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعينه شفاعة خاصة واما العامة
فنوعها عام يزعلى كل مومن وكذا كله نا قال بالراي وانما يسيله
التالفي كما تقدم وبذا ما ذكره من الامر بتسهيله في الجملة ما اعنى به
في الحديث من ربنا. المبشرات بعد النبوة في وجهه واما قوله لهما نا
وعليه ما علمنا وظهر بما ذكرناه وقوله والله اسرضنا فيها كلام واوجب
ذكر ما يشير اليه كلام الرسيد رضي الله عنه في قضية منذ سيد وجب
لكاريف الهش قال وبيقا من قبل وشرح وضا وقيد امر وعليه ولد مالنا
وعليه ما علينا من الشروط وقد قرينا من قوله من قصده وظهر من اصحابي
حان ذكر كله من شرط اهل معنيه والشوس بالحرز نفيه وبا قد زيارته
وقبره لنا وقبيل بشرطها والمشكل بها وبا تقدم من اجل ذلك

وكتبه

بركتها والله اعلم هذا وقد رتبه وارتبه بسيد ابو العباس المرسي رضي الله
عنه ورد عقب صلاة الصبح كما رتب حزب البحر ورد عقب صلاة الظهر
والتزم عمل الكرنشوي الساداتية على قراءته من قوله مراد اجاده وبذلك امرنا
ابو عبد الله بن قطاع المغربي رضي الله عنه واما ما قبل ذلك فذكر واعتمد
واضحه رضي الله عنه انه كان يقرأ مرة وقيد انه اخرى على ان عالبه اثر قرانية
وانكس السر في ترتيبه ذلك وقد تقدم انه من جملة ربانية وقد اوضحه ما ورد
عن بعض الصحابة وهو بلال رضي الله عنه من انه مر به النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقرا اية من هذه السورة فسأله عليه السلام عن ذلك فاخبره
فقال له اصبت يا لكيع وقال له عليه السلام او السورة على
وجهها وبسطها وقال له احسنت وعلى رواية اصبت يعطى لك فاقرا
في الجملة واما الرواية الاخرى وهو امره له بالقراءة للسورة على وجهها
وبسطها على نقصه وقد اراد رسول عربي بلال ان هذا لم يتلبه
بالنجاة تاكل من الجلود والمر والسير ذلك على اكله وشفاعة وهو يجمع عربها
لرسول بلال واما امره بالقراءة على وجهها فلان الشفاء فيما اقتضى
تدبيره تعالى من نظمه كما سماه شفاء لما في الصدور هذا وقد ازال
البرزخ ما شكله وقد رايت احاديث الرقيم والموجف من اسرائيل
تقتضي جواز قراءة الغزان معرفا وتنزيل احزاب التيم الدار و
الولي او الحمر الساحل وقد اكرم صنعها وعزيزه الكبير المشهور راهم
الذي يظهر في سر افتتاحه بذلك ان الله اكتبني ما وذلك من تدبيره
المتوجه وتبعيده لطريق الفتح الرباني وهو الغاء النفس بما بين
يدي الله عز وجل من غير تدبير منه وكما ضامنه فيما يجب عليه وهو معنى كسر نفسه

ف
مزاولة حزب
الشاذلي في اوقاته

معنى
جعليك
حزب
الكشاذلي

ج
وقال

الصوفية ومناله الجمعوية وهذا الحلس هو الذي عاد وم عليه صاحبنا التنوخي وخشنه
كتابه ولما تعقب بذلك الغرناطي رضي الله عنه كثيرا في كلامه آتا مالي فيذا الكتاب
ما انتقد عليه ومنه وكان يتيسر كثيرا مما قاله البرزلي وكما الرجم آرجعوه وكما الحبض
آرفيه وكما تي صنعوبة بذلك العوامل اذ يتيسر الرجم عوه بعوع تصاريف
الغرر فيه وتعوضه بذلك فكما اصل له وكما امنية في ذلك وكما فوت مرتبع ومرفيد
استرت الكلمات عندي كما قيل اصبحت لا امكاوا امنية آرجوا وكما متوعودة آرفيه
وقد قيل لبعضهم جعوض امرد الرالله وجعالا ليسيرا امرتي آفوضه اليه وهذا
آيتردد عمر وجعوده وانقطاعه عمر كسبه وعمرجه وجدوفال تعالى واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه ليسيرك مرا امر ربك وهو موقوف التوفيق والاقتدر على ارادته
بالخيبة والمفيقة والغنا والتعوسير والتيسير دعمر التعلق بالجعوبا لله وكما تعلقا
فما آرد الى الغنا وجعوبا كما قال الشاذلي آفا يكون قلبه متعلقا بالله قال
وما دام قلبه متعلقا بالجعد او جعوله وقوته وليس براجع الله حتى يتيسر من
الرجل متعلقا بالله في كل نفس جميعين كيسير الروح والمدة عمر الله بخلاف النظر
عمر النظر الى غير الله ويضيع عليه بالغرب عمر الله بحيث يجعد عليه من غير التفات
لسوالله هذا وفي ان الله استرى آياه لرحمته تعالى يتنزيله لعباده
با يسترا وكما ظنه في نسبة تسليطه له ماله وكل التيسير له وانما علم صفة
واليه كما شي يترجح ان استقباح اما خر الشيء عليه الجعل كما في آية الاستر تيسير لنسبة
شيء عمر العبد له وللعرض وكل ذلك ينبغي اعمر مذهب الجعوبية اهل التحقيق
وتذكر لك قال ابن وجاه الدين كعب عبد الكتيت وطبقته في روضه وتلك
جعوبية الجعبر اما وهو البالغ في الجعوبية من قوله ابن العارض كما تالي يسعى
الرجعو وبا ذل روحه في حبه مريد ما ليسير ليتيسر

وقد رومات الماية بتخصيص الاستراء المعرض دعوى النبي الى تخصيص شيء
النبي صاحبه النفيس عمر الدعوى وكما تذكر النبي، وجاء ان قوما مذ لهم اول
نشاته قطع متعض للجنة مرعمري النبيش بخلاف غيره وقد صح بها فاذ قيع
عليه الامر عمر النفس حتى يقلص بها الجنة تي قوله جعيد و نسلك يسرا بالسرار
المانع مرا ما صرار فذ جعبر واضحه في كلام كد بانه مبدد العلم والمعرفة وروح
الغربة والمكاشفة والتخصيص والتعولية يتيسر ليسر البقاء وفي حزب الفتح
للبرو جارضي الله عنه واعيننا بروح الغرب وانجعلنا بروح السرور واجعب
اجتازا ما نوار جمالك عمر مشاهدة الاغيار وضيق علينا في عتى نشاهدك
الغرب الينا مرك لك، اهد هذا واما ان يكون ذلك ما نيسا مر الاسرار فاذ
غير وارد مر حضرة الله ويسترة متلقى مر الله وله فوق الدمغ للباطل وليسوق
جملة لنادة النور والانظام وكما تي مطه بل يتيسر عليه ويعب راسه واثره وكما تي
للاغيار مه يستخدم انوار النار و واما سرار و نبذ لك تيعمل تبيع البصر عموله
وفوته على دوام افاقة ويقال امر ليس بكوله يسترة وطبع حتى وقال الشاذلي
مر لم يتغلغل و علينا هذا مات مقر اعلى الكبار و صغر ما يتيسر والناس اعرن
العرفوع و الذي جعلة لانه متعذر مر غير المعدوم كما قيل
ه تيرك الى تماستا، فقط وقد له التيسني فذ ك ذاهبا فاليا ن
فيا له محمد الصادق النبي ه عليه جبريل طفق ه ولسانا متعذرا
مر غير المعدوم الني الله على لم يتيسر بغيره والذي اذا على ابا هضة
او ضموا انفسهم اباية ولم يقل على والذي يعلمون مع انهم مضطر العجز
والعجز ان وقد قال عليه السلام لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وكما تقوم يذنبون
ويستغفرون يتيسر لهم وجعا، لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وكما تقوم يذنبون
ويستغفرون يتيسر لهم وجعا، لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وكما تقوم يذنبون

الطيني الذي ما خلق منه بل هو أرضي وكما في السماء وطلب منه سر الناموس هذه الأمور
شيئاً يمنعه لعدم الإحرار وكاندراج السماء وصفاته في السماء المعاد وصفاته فكما
لا يتصور له عينين نسبة تلك إليه مما يليق فقول البعض وكان أمر الله
قدراً مقدوراً أي قيل له إيزيد العارف وعينه أيضاً لسر الأمر سر مخصوص
المؤمن والعاجز من ثلاثة أوجه المؤمن يجزم عليها قبل وقوعها وما يجزم
بها وقت الفعل ويتأسف عليها بعد وقوعها والعاجز ليس كذلك وقال تنبيه
عبد الغادر في قصيدة له عينية ما أراني كالذات وهو معنى
أنا فلتي وانفرادي آصابع ولست بميتي وتاكيس مشاهداً
وطلب آخر سيد مالك مريداً بالغ وجاوبه بعض علي بما عنده
وعنا ما عنه نهتني الشرائع لذلك قرأنا كنت أترك أمري
وآية التي تنهاه والعين واضح ولي لكنه غراء لسوف أفرلها
وشق لها ان ترعوي بها المسامع وجاء البرق ما بين العرفي وجاسي
تنبئه لها وما مزيه وفاضح وما ظهر الا انه قبل وقوعه
تغير قلبي بالنهي طمر وافزع فلا عجب الذي فضيه فتى مراده
وعجب له قبل الفعال تطالع وكنت أرى منها الشراد قبل ما
أرى العدل مني والمآب يسر ما وعي وجاء الينا ظهر اه نفسه وفضيحة
لذلك جاء فضيحة الناظر وانا أكتب وعلى السر جيته عاصيا
وانتهى وعلم الوضيفة صالح وافر يسير الى معالجة تنزل الامر
والقدرة الغيب قبل انتشار ذلك على البوارح ولذلك يتبع لك حرية
فجح موسى آدم وآه ما جرى عليه كان بمعالجة قدر سابقاً وانه ليس
ذلك الغير الذي كان لذلك بباب كان من أهل الغيبة والباطن فجيء يتكون

كالنبي

ما تهاي راي كما نما جيء بما فقدر مراد الحق واحكامه من تصرفات
الغير وذلك قضاء بالله فليتسلم رضاء الحكمة على انه قد يجيء انما عتذار بالقدر
اذا لم يكن على وجه الانتصار للنفس والاعتماج لها لمناقضة ذلك للعبودية
بل لمجرد اخبار عن قدرة الله تعالى عليه ولعوذ تعذير به مع كثرة افتقار
وذوارم الكمال وقد يحمل على ذلك ايضا حديث ج. اذ موسى وآدم اختصما
الى الغضا. والقدر علينا ان اعتذارا واعترافا والله عز وجل اكرم من ان يرد
عزيز من اعتذر اليه او تيب اليه ان تراعتر بذنبه وافر بالعجز لديه فقوله
وما اجاءك الذي هو منوط الامر اثبت بقدرة الاية لما تقتضيه مرفوعة
الجاه للتوجيه على والغاصب وطي وجه ذلك كخيرة عزيز مرتفع التي شيرا
خرجت منه راعا وما قيل من قبل على الله كليمه قبل الله عليه وجهه
ولمقتضى اية ان رحمة الله قريب من المحسنين فيه ذلك ترغيب في التوجه الى الله
وما قال عليه لله ابو حمة بتوبة عبيد المؤمن الحديث فقوله اكرم تخليص حتم
عليهم الشاد والله قصر فواتح السور الغرانية ويحتمل انه لم يقصد والله
والباحث على ما وافق في القرآن وان اختص بمزيد العروة والسماء
من خصائص علوم الانبياء من حيث كونها اوليا. وبذلك اشرع المشاركة في العلم
بها من الاولياء والانبياء. وهو من علوم الكشف كما مر في التصرف فيها
والاطلاع عليها بمضاعفة العقل بل يخرج عن حيله وما يحمله من عبد
وكل على حسب ما منح له ولذلك يتفاوت فيها اهلها ويرتفع الاشكال منع
بما يشير ون اليه فيها تشفي بها واحمر ونفضل بعضها في بعض في الاكل
وقد قال ابن عباس رضي الله عنه في كليلص ان الكاف من كناف والهاء من
هاد والياء من حكيم والعين من عالم والصاد من صادق فالجميع بكم

ليستدل بالاسم على الذات كذلك يستدل بكل حرف من حروف الاسم على حقيقة من
حقائق الذات ووصف من اوصاف ذاتي وجلالي ولا يتعلق بدلالة الحرف على
صفة واحدة من الصفات بل لكل صفة مختصة بذلك الحرف دل عليها ذلك
الحرف وفائدة ذلك ان كل اسم مفرد فكل حرف من حروفه يدل على صفة شريفة
وكل اسم [illegible] فكل حرف منه يدل على صفة مخصوصة وذلك من سر تعليم الله
ادم الاسماء كلها ونطقه بها بجميع اللغات فكل اسم مطرد الى ما وضع
له بكله وبعضه والدعاء [illegible] سال اعرابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن [illegible] ما هو فقال سر من الاسماء وفواتح سور القرآن فقال الكريم
وفي [illegible] اذا [illegible] فعبدوا [illegible] قال ابو عبيد كان الطبني اللهم
[illegible] ذكر في القنوت عن علي كرم الله وجهه يا كهيعص اعوذ
بك من الذنوب التي توجب النقم او تغير النعم او تقطع الرجاء او تحبس غيث
السماء او تسود الاعمال [illegible] من [illegible] ما يشير [illegible] انها اسماء
الله [illegible] ونقل [illegible] عن سيدي ابي عبد الله [illegible]
وكان من اصحاب الشاذلي رضي الله عنه [illegible] انه قال رايت في النوم كأني
اختلفت مع بعض الفقهاء في تفسير قوله تعالى كهيعص حم عسق فاجرى
الله تعالى على لساني او قال لي [illegible] السر [illegible] الله تعالى لنبيه ورسوله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال الكاف انت كهف الوجود [illegible] اليه كل
موجود انت كل الوجود [illegible] الملك [illegible] الملكوت [illegible]
يا عين [illegible] صفاتك انت من [illegible] الرسول [illegible] الله [illegible]
[illegible] علمك [illegible] فقال [illegible]
في ذلك ولم يقبلوا منه [illegible] نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليوصل

[illegible]

بيننا مبشرا بالغيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لنا الذي قال محمد سلطان
[illegible] اشارة الى خمسة
[illegible] ذلك [illegible] الله [illegible] ارض [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الحكماء [illegible] تناولوا
هذا [illegible] وهو علم حروف [illegible] العلوم كلها
وبالحروف ظهرت الاسماء [illegible] انه ورد رمز
متضمن [illegible] مختلفة [illegible] نحو الر وحم ونحو ذلك ويجاب
بان الرمز [illegible] وقد قيل في [illegible] حم عسق بالقاف
لما [illegible] رحمته [illegible] ملكه وعظمته [illegible] القلوب في
[illegible] لتحصل [illegible]
3 والرجاء [illegible] الاحرف الاخرى [illegible]
بالكاف الدالة على الكفاية [illegible] الكفالة
[illegible]
الاسم [illegible] اشارة الى انه [illegible] من عباده [illegible] الدالة على
صدقه [illegible] وقال الشيخ الباقلي
رضي الله عنه في شرح حزب البحر اعلم ان لكل سورة من القرآن لا سيما السورة
المفتتحة كالبقرة وآل عمران [illegible] انوار
[illegible] واسرار [illegible]
[illegible] خصوصية [illegible]
[illegible]
[illegible]

الله تعالى بكفايته وحمايته بجمع عسكر وقد أعلم الله تعالى أن الفراق
مواهب للعباد من فضله ورحمته أرجلهم لذلك رحمة والفراق رحمة كما قال
تعالى فطوى ورحمة فقال ولا يحتمل أن يكون الشيخ أراد بيسير عمر وقوعها
غير ما حدد النهاية ومبدؤه وقوعها لما صدر منه في حروبها فوله فاقوه
جميع ما أمر به ونهى عنه وفعله وهذا من مطرقة خصائص الحروب
وعلمها المختص به تعالى وليها ولا يكاد يرجع فتح مفاتيح السور
قوله وبعض أحزاب السبع والثمانين وأسرارها قال الكفيا
في السبع والثمانية فإن هذا العدد فتح عمر مفاتيح السور
كما ألهمت ذلك بعض الله قوله وقد وسعت كل شيء من
هذا الباب فاطلبه حيث تجد ذلك رحمة كما وسعت بعلمك
كتب علمي رحمه الرحمة الآية واقتضاء الجميل وعمر تعبير الله وتنزيلها
إليه وتمكنا بين يديه عبد اعترافه بالجهالة المودعة للرتكاب
السوء مع علمه تعالى وتنزيله تبارك اتصف به العباد من العمل المخلص
للاتصاف بالعلم الشامل المحكم وسأل الله تعالى أن يسع عقالة
المخالفة بوجود المخالفة كما وسع ذلك بعلمه المحكم وذلك مقتضى
لتخصيص نقص العبد بكمال إليه مبدئ بيده واليه ومنه رجاء مادته
وإمداده وتأييده كما قال واه رأج إليها تحت إيمانك وحياتك
تحت حياتك كما في عريب الغرب وتمامه والحمد لله كما أشكو كما تصل
إليه الأمر محمود مساريك وتركه دعاء يكلم تصل إليه إبراء ما تحن
إذا أراد أن يوصلك إليه غطى وجهك بوصفه وغلفك ببغتة بوصلك

إليه

إليه بما منه إليك بما منك إليه وبعض أدعية واضح الحزب رضي
الله عنه واعطف عليه رحمتك على سنتك وطرائقك لتدرع للغيم حلبا وتاسى
الشرط مطرا وتستدر الماء الحزب اللهم إني أسألك أن تعطف غيم ما نفرت به مشيتك
وزعلت به قدرتك واحاط به علمك واكفنا شره ما هو خير لذلك وطهر أنهارنا إلى
الحوان لتبرز بك إليه في جميع أمورنا حتى يكون فاليا بتدبيرك ومراعيا لمسكونه ومطلعا
ومستنبأ به وتحصيل غيرك ودفع شرورك على وجه يمكن أن يكون في الإمكان
أكمل وأبين بحالة منه ومن دعائه عليه السلام اللهم كفاية تكفاية الوليد
ومن دعائه أيضا عليه السلام يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني
كله ولا تكلني إلى نفسي لحرجة عين زاد في الحزب وكان أقل من ذلك وفي الحزب
إذا سألتم الله فسلوه الدرجة الرفيعة قال لسهل ابن عبد الله أجمع الدعاء
تفسير الدرجة الرفيعة أن يكل الله العبد إلى نفسه وإلى الخلق وفي الحزب أيضا
فسلوا الله التيسير الدرجة الرفيعة قال لبعض العارفين عليه الدعوة الآخرة
والدرجة الرفيعة في الدنيا وكل واحد منها مشتمل على صاحبه ومن قطعها
إلى الدنيا لا تتحول حتى تقع في الدنيا وإن كانت تصيب الكبائر والكفار
في الدنيا وكذا في الآخرة الأولى وفي وصية لبعض العارفين الرسم إذا سألتم
الله الدرجة الرفيعة فسلوه الدرجة التي يكفيها عافية وتبعاتها وما تسلك
دونها من تيسير وما عن تسلك التيسير والكفاية عليه فيلخص مما
أن المطلوب رحمة خاصة من عندها تعين الله العبد وتعانيه في كل أموره
التي من جملتها قبل وكفر الجهات قريبة من جنابه وتأهيله لتمكن
قدمه في جوار عجائبه وإدامة ذلك له حتى يكون جامعا لقربه وعمل
الله وعبوديته روح تبض وينعل إلى غاية هذا الكلام وما يليه غاية وما يتكرر

اليه انه من تحصيل الحاصل لقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وقوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما لان هذا الوسع عام صادق بما يحاذي بعض مراد الامام وما نحن فيه كطلب امداد خاص مع كونه خاصا منكرا وطلبه انما يكون شافعا عنه لتعلقه الى وسع العلم واحاطته فلا يتصور انفع من هذا الدعاء وكأنه بناء على قوله يا الله يجوز فيه فتح الكاف وضم الهاء وكل حال من ضم وفتح وهما اقتضيا بهذا انه لا يجوز الكسر لانه ذاهب الى ما فيه الواو والالف اذ هو لغة كثير من العرب والسلام والدعاء جاز فيه ما يجوز في غيره ويتبعه كما قال الخزاعي ان يكون على لفظ الجر من هذا الاسم المتوكة فيقال وامنع ان يكون مستعملا في الغيبة والحكمة بالله تعالى كما في غيره وكما يتبعت لسواه وكما يجوز ويكاف الا اياه وكيف كما يكون كذلك وقد مضى من هذا الاسم انه المتوحد بالمعنى الحق وكل ما سواه فباطل وهالك وباطل انابه كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال الا كل شيء ما خلا الله باطل متمثلا بقول الشاعر وهو صدر قاله قوله من غماك بضم النون والغين وفتح الميم قال الجوهري وان شئت النون مددت وشئت قصرت والكسر لغة بني كعب وازرعنا بفتح الزاي والمد والله اعلم قوله والكسا كسرة تقنا بفتح الكاف وآخره جزم تقنا بجزم الباء على جواب الدعاء وتكرير قوله يا الله اخبارا عن موسى وعابه ارسله على ما يصرفني وقوله على اخبارا عن زكريا وعابه ايضا وطلبا ان يرسله ولبارك له على قراءة الجزم فيهما على انها جزاء بالشرط عن الباء والمثل لغة

ورد بها القرآن ايضا والله اعلم قوله واغفر لي اسقط ابن ابي زيد هذه رقية بمداد الصباغ ووقف ابن ابي زيد ايضا وقرأنا بعامة الوجه بالكسرة قوله يوجب فقط ما استأنفت ثم اذا قرأنا مرتبا يوجب فقط فيما يتعلق بما تقدم فقط وما كان قبليا ويحتمل ان الالف اغفر لنا ما يجب الشكر عليه فقط واغفر لنا ما استأنفت به نعماءك جميع ذلك قوله تسلك الغير مما سواك والتعنايك حتى كأنك تشهدها اياك قال في القاموس قبيل له ان يتبعك الله حتى يتغلى لك قرأ عليها او توسل اليه دعا او سأل فلت عليه له ان يتبعك الله حتى يتغلى لك قرأ عليها او توسل اليه دعا او سأل فلت عليه قال ولا تقل منع عروا وعيا الخ قامة مرجع الغير له عند الله وانا ابرأ مما سوى الله وهو الحكم بوجوده بمعنى وجوده لغيره بقوله لعيسى ليعرف بغيره ليعرفه بغناه عنه ان مرجع غيره الى الله لافتقاره الله وانه مرسواه وهو معنى ذلك ان يتعرف بخلقه بغيره وغيره والاعلان بتبرأ له ومنه ظاهر الله بينه والرد ذلك تبرأ قابه تبرأ عبد السلام ثم يبرأ الخ المشعر بتوبة الخ اما والتفي له تعالى بالعمل له كالشيء والرضا منه بشيء وباقي للنفس بنسبة ما في شيء وكأنه وجود شيء ومرجع الى ذلك له بقوله متى تشعرها اياك والله اعلم قوله والعصا حكالت العصمة اذ ظهر بقوله ومن الغير تسلك العصمة والكرامات والسكنا الخ واذكر من اسباب اعتصابا من الغيب ومراده العصمة الاخروية وظهر المدعا مما ذكر بالتشعر الوقوع به ووقوع ما يدعو من غير النبي واجيب كذلك والله يكلمه وعن قال البعض اعتصابا من الغيب كلام الخ فيه جواز سؤال العصمة من كل الذنوب وذلك جائز وقع غيرها انبياء والله يكلمه وواجبة كلهم وسؤال الجائز جائز اعلم على ان العصمة وقع النبي كما تنص بما ذكر بل لعلم كل ما

بليغ يستحب بعد تلاوته الإتيان بما يأتي مرة واحدة بقطع هذا الخط
مرحلة ما يندرج فيما تقدم من مراحل التفسير وغيره وكأنه تفصيل بعد إجمال ومعقول
بعد منقول ومن ثم ورد في فضائل السور والآيات جمع فضيلة وهي لغة العلامة
التام والمراد هنا ما دل الشيخ الباعلوي في شرح حزب النصر على صحة إتيانها عليه السلام
وإجابة الدعاء بعدها وحال بعض العلماء وعلمائه مرة وقد يسر كثيرا بما جاءت
والتفاؤل بعدة غيرهم تمثل لتنال وعلمها عليهم السلام عاصلة من غير سؤال
بشرى وفي رواية البيهقي وإما رواية الخاصة والصفات الكاملة يلزم من صفاتهم كما
بين المتصفين لنهار الوصيين حال فيها مقابل المتصفين فكل على قدره فكما
صلوات وعلى الماحياء بشرط لامه على التأبيد وإنه عبارة عن تفويته البصيرة من
عاقل وتفويته البصر وعاشرة أنا بيان مغارجم وكأنه جامع للطريقة
التي مرجعها البصيرة الثلاثة أنها شبيهة بما عليه الكتب وعلى فيه والمراد بالبصر
البصر مجلة الإرادة الباعثة الرجعة السعادة والتبصير إنما يرجع إلى
القدرة على وجه الكرامات إلى صعب المطلوب وتيسيرها عليه فإن ويقرب
من التأييد الجامع لما ذكر الخصيصة وهي ممارسة عرفوا أنها لا تنبغي إلا لمن
يقدر به الإنسان على الكبير ويجتنب الشر حتى يصير كالماء والطعام
محسوسين الرجاء حاصله نحو قوله وعلمتها مرة وعلمتها تعليم بعد تعليم
رفع نصب على الجملة حالية لما قبله وتخصيص قوله تعالى وليأتين على فوات
الروح لأنه لم يقصد به جواب الدعاء والوعد بل يجزمه كما تقدم لا جزم رفعا
على أن الشرط لتخصيص كل بما اقتضى به حكمة اقتضاها فيما تقدم الإله يتلبس
فيه جواب الدعاء بخلاف تعليم يتعين فيه الوعد والله أعلم قوله وما
نملك وجمع ما تيسر وعاكس نملك التأييد لروح من عندك أي

عالية القصر رأيت من أعظم التيسير والتأييد فيما ذكرتما الكون مطيعا وقتيا لإرادة
بيسير تعظم به الإعانة بما التقيظ وأعظم أقوى ولكن أضعف منهم وقبيل يسير قليل وما قدرت
مرتبته فما يسر بها التي تعظم إطلاقه وعد ما ذكرته الحزب رضي الله عنه وأيدنا بروح
منك حتى نرى أن عدتنا وأطرافنا وما تتبع نيكاتنا وأعطانا مرتبك فإن من
ظهر الغالبون وكذلك موافقة بداية وأيدهم بروح منه وفتنتهم بدر فصار المراد
به روح قوة الرجلة واليقين كما سيقول وأخرنا باليقين والتوكل عليه وبه حزب
النور به وأخرنا باليقين وأيدنا بروح اليقين يعني جبريل وقد قبل به تفسير
الآية أيضا والتأييد التقوية وهو ناصع بسر التجلي ونور الشهود لكونه
حية الروح وميته موتها وفوتها وقال القزويني يعني على قوله وأيده بروح
منه أيدهم بروح منه بتجلي خاته للأرواح وما أقامهم بروحية الصفات
بل أقوم بناموس الذات فوجودها فيه جواهر الأسرار السوية وصفايا أنوار
الآلوهية وذلك الوجدان بأنه بعض من روح الأزل بها وأطهر روح المعارف وقصارت
أرواحهم مؤيدة بروح منه وبه نوادر لما حول عبد ذكر التأييد بروح اليقين
قال له القائل ما روح اليقين قال وذة القربة من الرحمة والعطف والحب والحنان
وبرودة النفس وحرارة شفاء ويسير فيها فلت أنوار كالماء تصل إليه والشعاع
لمن وصل واغتاض منه وذلك أن النفس حيث مرضى عن المعارف السنى
هي عن القربة فعلل الطبيب هذا الداء وقال الكواشي التأييد التقوية بتيسير الآلة التي بها تحصل
حياة الروح بالتأييد وحياة النفس بالروح وحياة الروح بالذكر وحياة الذكر
بالتذكير وقال وأيده طهر روحه أي قهر أهل نصرة الحق ليمشي النظر وهما
واحد أم هم ليمضي به أو الروح هو الإيمان أو القرآن أو محمد أو الرحمة أو جبريل
أيدهم الله به أعلم واختص بالذكر على تيسير الروح بالروح بالنور والآية عدله

والويل ثم الويل لمن أخرج هذا إلى الوجود كما يشاء لا كما يشاء هو فكم
أوامر نهت عنه وفطرة بريئة خلق منه إذ ما غير فيه عنه ويطرب إليه وكان
مرضية الأنوار بالعبرانية الاستسلام والتسليم والرضى قال أبو الغوث ورويتا
وأكثر المفسرين ما معناه غير الله عز وجل خلقت الخير والشر فطوبى لمن
خلقه الخير وأجرى الخير على يديه وويل لمن خلقه للشر وأجرى الشر على
يديه وويل ثم ويل لمن قال البتة وتبقى الهمزة كما ذكره في المغرب مرادفة
مع عدم الخروج عن الدليل والبرهان على تأكيد الدليل وعدم تسليم ورضى
مع ذلك لا أنه مغالبة مع العلم ويتضاعف الويل على من علم ولم يعمل بما يؤدي
ليستشر الحسرة نسأل الله العصمة فوله اللهم إن الغرض فرغت عليه
بالنزل حتى عز وأهذا الإنسان الخلق على أوليائه الذين هم خيرة الله
وأحبابه وأصفياؤه نزلك يتطهرون من الخطايا وتتكمل فيهم كما يشاء فتوا
الخلق باستماع أو يسلم الله بإسناد ما ذا أنت أنوارهم وتطهرت من
البغايا الأوزار فحكمهم الإصلاح وإذا نظم نظم مكفوف الأجر المبتدأ بسم
الله ينتصر الله بنفسه كما نبه على ذلك في الإتقان الخ وذلك من أسرار
عدم تسمية الجهاد من أول الإسلام وإلى الآن بالصحة تشريعا لما ذكرنا
وتعزيز أمر الانتصار للنفس أو عدم تمحض النصرة لله وعند الرسوخ
والتمكن وإلا من مزاحمة الأقدار وقد أشار بذلك هنا بالنسبة إلى الصحابة
الكرام وأما النبي صلى الله عليه وسلم وكامل من أولوا نشيته وعلى التنزيل
الكبرى فبحكمته فيزاد تشريعا تمحض فعله وتعليما وتقريرا لنبيه على أنه
قد تقدم أن حكم السلوك إلى الله مراد بما وقاف الوقع تحقق العبد
بأوصافه والأمر وصفه فاعلم تعالى يتولى تمرير ذلك فيما يراه أحظ

بعد مراضاة الخلق لله وجعلها لينا هل للاعتزاز والإباء من خلقه ونسبه المنور الكريم
الأطيب الرحيم فعوله وحكمته على العفو عنهم وعدم أهذا أيضا لا من
التخلي عن كل وساوس مقاما مع الله مع أولياء تشريعا لك على وفق من
غير تعال على خلقهم ليكونوا له هذا الغير وتبعا تغيير سواه وفق تعلم به المذنب
واجعلنا غير الذي جمع الحسنات وليتنا بين عين يعبد الله لربه ويبين
يعبد نفسه وفي قال أبو الدرداء. السري المقدس رضي الله عنه فيما
الوقتي المال غير فضيلة من الخلق ليزداد بذلك فقرا إلى الله تعالى وتواضعا
ومرغاية ومعرفة بعجزه وضعفه نفسه وطهر باب العفو به كل الناس لله
وقال يا جبريل ما أصل عراك ذراع الله يقول يا جبريل انظر مرفلان عبد المؤمن
والإيمان فإنا للبرزان يعثر بعضهم بعض فزلت به مصيبة لم تنزل به صلاتك فإذا
بكى الله إليه على تلك الحالة قال يا جبريل رد إلى فوالذي بعثني بالحق
جبر جبرته حاد فما وسامره من قبل زيادة اهـ فعوله عظيم أنوار محبت
يغفر له إن لم يكن لزلزل ظهر دائم بالله وإذا رأيته وطهر عيب
السيئ عما ذا به وتوقع والصبر كما صرله عن ربه وما براح له عن سيد
وأمير بالنهي عن قول أمير مرة مرة ليك وسعديك فيما يسألك
وما يعلمك وصلح ذلك لم يفعله ذكر من أفعال وانتهاء عليه قال
مرلكل عمله على أغير والظاهر صرف ذلك بخاطر واضح
وأمر بتأديبه أضافهم كما صرد بما غلبها ونصيحا وفرقال عنه
عاجز وقاصر نسبه وبضعف جملة أبيات له
وتمثل بها العطار تمثل الزمام وعلى الصبر بما تفضل
صدقت وجئت مليح الصدق وأمر ضة أمير مرض

وهذه عالة السقط في الرضا ببيان العيب المبغيض
وقال غيره على صفة ليلى ذات الخمرة ومرآة بات مريلين على البابير كما وبا
وقال بعضهم السين في ما ليت مقدرة وقعت بعض العوارد الخ وما بكثرة الظما
عانت وما كنت أنضى الى شرعة الله واحكامه للاوام السرور كراهتها رضي الله
عنها وجدت في نسخ منه كثيرة وما هو هو وأعرضنا عنها أنها وغير بليغة فاعلم
ان الله يكلؤك عناية أبدا بها ورعاية أضعافها وأنشد كثيرا على ما أنشدني وأنشدك
على ما أنشدني ابن هشام ان ذا بيت أنا شعر أنشده الدهر على وجه الدهر
فخاطرا وربما كنا وذلك من الصفح والنطح للوارد حتى الغير من كونه يجعل رأسه
أوسع له والسلام من كونه يحط نفسه بل ربما كان به ذلك مخيرا به وقاطعا
بسببه الأهل سهل بديل وقد قال عليه السلام في قوله جعلني ما تكرهون يجيء الله
قال على البر والتقوى والتواضع وخلة النفس فإن جوادر الأصول
ما لم يظهر ما افترض الله على الجسد والتقوى ما نهاه عنه والتواضع
ان يضع نفسه مواضعه وخلة النفس ترك المنازعة في الأرجحات
ومن الوقاحة هذه الأرجحة صفو الجسد ية وهي بمعنى الله مر بسبيل الله
ارسله الى الخلق على شريعة الجسد ية وهي بذلك بالكلمة من التعسر
بالنفس وما يتكلف مرتبا. زوجه وما يريد لنفسه فعلى الله بالله
غيرته والمحبين معا فاغتنمه عن السؤال منك والسلام
عليك من كثرة السؤال والله ولي التوفيق
المتوكل على الله من الجد من الله والشفاعة أو بسابقة الله ولي
لواضح الغرب رضي الله عنه أسألك بذاتك ليشاء الله لا الله ولي
بمكة المكرمة تمسك الله على كل شيء قدير وتبيانه ما ذكر الغرب والقرب منه

غدرتك فربما تمنع به فتح كل حجاب صفوته عن اوليائه فيكاد ولم يتبع الجريال ولا يوافق
ولا السيد الرمنك وقال بعد الحكم واغتنم بعضا فتى البيت فتح بكر فلبيت ومراده
السعادة على الجمع على الله والرغبة عن وجه الله فيبقى الخير عن وجه وليبقى ربه
مبتغاه له استغراقه وشهوده عن الشاهد بتغيره ويتعلق عنه اهل الله يرجع
او وقوف فيكم وتيقن فليس له عن سوى الحق اختيار وكما لم غير وشر وعن ما
حل بجانبه الحق وكم غيرة عينه وحياة روحه وسر قيامه ما تتصور منه سؤال
وكما صورت ما صور انت معه ان كنت ما لم تشعر المتغير فاذا شاهدته كان
الغيران مدة المسافة المنة الى عمار وعلى وسلما وصلاتا وصلينا وآل
آله وما شرعلم ان زد اليه تصور منه الدعاء على وجه العبودية واداء الام
والخضوع العامة والعجز كما على وجه الاقتضاء والسببية حل على الاول
ان يضاف الى الاسباب والعلل وعلى ما تقرر به السعادة والشقاوة
اصطلاح الخبر وجوده عن شهوده فيما يتعلق عن العمل وما تعرف عليك
فيستحقه الطبع للسؤال طلبا او وجدا وطلبه اذ ذاك شقاوة سواء اعطي او
منع لعلمه فرقة بينه وبين الله فقد قلبه الله سره في كبده وكما بقوا مره وطاعته
كما قال تعالى ان الانسان ليطغى فاطغوا اذا اصبه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والمصلي يتبين من غير الخضوع
وصفا بدته وبقاء غيره اهل الصفاء البداية وهم اهل الكوفة فتحه الله للعارفين
عناية الله المتفضل بذكر الله ومن مرد هو الغرض ما يشفي عليه سطوة وفضا
منظر وعلي أيها المراد بالشهادة والشفاعة وكلا سيد الباطنة
ما الجاهر وامام القلب وان كان قد تكلفا ذلك ايضا في
لعل معاد صفاتي وفرقة الصفاتي مجمع البحرين فكاد يضل وما يتبع قال الله تعالى

الامور تابع الغرض فيما جبر من شعاء الجمهور الدنيا لواحد فليه من غموم
الدنيا وكماتها وتيسيره لها من امور ربوبيته راحة لانه منشرح الصدر واسع
وبربوبته راحة لانه ميسر عليه امور الدنيا تتعبه راحة بيسر فضائل الله لمحمد
والكتاب له وكذا بقية الآخرة من شعاء الجمهور يسمون الدنيا امانة الله
واذا اضحكت عليها باذكرنا والتبعات لمن تغضب على الشاذلي قوله و
البشير فقام اليه يسأله عن السؤال منذ فان الدعاء عبادة يستغني احد
عنه وتكفيه والرد عليه حالة الخليل عليه السلام وتحقيق الامر انه ان
غلبت المضيعة لم يتصور سؤال وان غلبت الشريعة اورد البقاء يكون سؤال
الجبل على وجه الظهار الجمعية والمضروع على وجه الافتقاء فالذي اورد
الامور اهل الدعاء فدرتهم ويطيعون وهم في ذلك صابرون مطمئنون يتكلون
مشيئة الله فان اجاب فبها وان تأخر صبروا وان منع رضوا واستسلموا الامر
كله قال ابو حبيب البكري وسعيا ان صنع الله اياك عطاء منه لك وعلى انه لم
يمنعك من بخل وعدم وانما منعك خيرا واختيارا لك واما السؤال الاعلى
وجه العبودية فهو مبطل غير بار بين المولى سواء كانا متعلقا
بالنفع او بالخلق وقوله كما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ورد عليه
غير ما عجب بسؤال الخير والتعوذ من الشر ووجه كلب النصر كثيرا والثناء
على الله بتحدثه عن عبده واعز جنده وقد قال تعالى وله العزة ولرسوله وللمؤمنين
وقال وينصرك الله نصرا عزيزا وقال ولله جنود السماوات والارض على قدر تنزل العبد لله
وتركه مشيئة الله يا اخي الخلق بتجرد الحق من تلك العزة والقوة
الله وبالحق يتحقق بوصف محمد بوصفه وذلك ازمة الامين وطريق الهدى
التي هي حرية من الهوى وقد قال الشاذلي مسألة استاذي عن قوله عليه السلام

الامر

الامر ما ينزل نعليه وقال الامر اوامر الله ينزل بها الملائكة والبه يرجع كلام صاحب المنزل
والسابع قوله الا طاعتي اقدم اليك فقال الجنيد اراد بالمعاد الاصول الى جبريل وليس
عليه السلام وقال جبريل اذا ركبت فيكون مرفوعا الى ذكر على حكاية مكتوبة مرة واحدة
اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة وخطرة الى الابد على التحقيق وان الليل والنهار
اربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا ويحتمل ان منه فيها يستغرق الف الف
سنة حتى ابيض الصور وتشتغل الملائكة قال ابو عبد الله الحكيم الترمذي عصانا
عصاة ليلة جمعة فاخبرنا ان الف الف وارجح الف الف وبالتظهار مثله
فذلك قوله الف الف وستماية الف الف ويشاهون الف الف هذا اليوم
والليلة بحقيقة ان تشغل الملائكة بذلك وقد اشار معنى قوله اقدم اليك بين يدي
هذه الاشياء اجمل ذكرها الجنيد عن اصحابها على الانفراد وقال اقدم بين يدي
هذه الاشياء انه لا اله الا هو لانه يوصل معناه الى انه فيم لم يزل فذكان
قبل هذه الاشياء التي اجمل ذكرها وقد كان بعد جميع هذه الصفات التي وصف بها
نفسه وهذه الاية اجمع مقتضاة اي اية الكرسي حكاية لما موسى عليه السلام
وقد عكاف عن ابي امامة عن ابي عنه صلى الله عليه وسلم قال اعطيت اية الكرسي
من تحت العرش ولم يعطها نبي كان قبلي اخرجه ابو القاسم الطبراني ومسلما
نحوه ونقل عن الشيخ سيدي عبد الله بن عباد وغيره انفيه الناج الفاكهي
الامام ابو اسحاق ابراهيم بن ابراهيم الجامع الشيخ رحمه الله قال كنت مسترا
بمقام ابراهيم عليه السلام وذلك في سبعة الكاذب والبشير سامر غير
الغداة سنة ثمان واربعين وسبعماية وانا اقرأ هذا الكرسي فاغفيت اذ انت
ونعست فرأيت كان نسمع التسبيح من تحتها بصوت رخيم واذا السطر مكتوب على
هذا الاصل لم اعطه ولم اسمعه فقرأته ولم يبق في قلبي منه شيء بالي يوم

البيضة هذا هذا البعض روضة هذا الحزب وما يتبعه من كلام خلبا من هذه البضعة
مجبرة بنزيد بعضها فوائد من اهل الخير واثبتوها ونستمع واجمعوا بذلك
ونشرب به شيخنا ابو الطيب سرورا عظيما ومنشطه نمد فوله فاذكر تقل لك علم
فوله وكل شيء ظهر عليك فيزا بجبر كل بما رأيته مضبوطا بخط نبيه عبد النور
بطعا على كل قبله المنعوض باخاجة يدري اليه قوله افسمت عليك الز
جاء في بعض الاحاديث انه عليه السلام علم الناس الدعاء وقال اللهم اني اقسم
عليك بنبيك محمد نبي الرحمة فان عز الربي بعبد السلام فان كح فينبغي ان يكون
مخصوصا عليه لانه يسير ولد ادم وما يقسم على الله بغير فال الزرد وذلك يشبه
الوقيعة بغيره بعزمة لتمام الجواز ويتبع بسؤال عمر بالعباس في قضية الاستسقاء
وتقرن العبد الذي استسقى به البطرة بجملة لي اما سقيت السامة قال الخطاب
انها هذا توسل وهو غير القسم اذ ولا مخرج من الخلاف غير اتفاقهما
بجعل القسم في الحديث على التوسل كما ورد في حديث اخر اللهم اني اسئلك
واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة انه هل يجوز التوسل بغير النبي اقول كما
واجاز ابن عزمة لفضية الماستسقاء وغيرها ومنعه ابن عبد السلام واما
القسم فجائز بغير الله غلبا كما بن حنبل ومر تبعه واما كلام الخطاب
وبيه نظر من حيث حمله القسم على حقيقته ومقتضاه ان الخلاف انما هو في قراءة التوسل
بغير النبي انجاء ذلك ولذلك رد الستري ابن عزمة وسيظهر لما ذكرته من ان الخلاف
انما هو في التوسل بغير النبي ما وقع في الجواب من جواز لابد القائم الجبريني
بعد ذكره ان الحي يتبع بالميت في الزيارة قال عكس هل يتوسل به الى الله
فيقول بجاه هذا العالم او بحق فلان فاجاز هذا في حق مرض الله عنه في
الحلية او انما يقتدون البقعة بعزمة مباركة يدعو الله فيها من غير توسل

ص
ما وقع جاعل
وسيظهر

هذا هو الذي عمل عليه الشيوخ اذ هو على التوسل بعمل ما في رسالة الشيخ عبد الرؤوف
المناوي رضي الله عنه من رأيت لذا الى الله حاجة فليتقسم علي بي وكذا ما وقع لبعض
بني ابي العباس المريني عن شيخه الشاذلي انه كان يقول له اذا عرضت لك الى الله حاجة
فاقسم علي بي لان ذلك يقضي شوقك واما ما وقع في الحزب من قوله اقسمت عليك
عليك بنبيك ليبلغك الى مقام مرضيا بجاه الله تعالى وطلبه على مقتضى وعدك
خاص بالحبيب المقرب على الله كما ليس لغيره ان يقسم عليه ان يرحمه الله تعالى
اقسم على الله ابرك وكيف عرفت ان الله يحب فاطمة بنت اسد وهو لم يدرك هجرة
ابراهيم فضية فاطمة بنت ابي طالب قدس الله روحه وقد قال العلماء رضي الله
عنهم ان الله تعالى ابتلى عبده بما يعلم بعجزه عن ذلك ليظهر منه
من اخر ذلك فظهر المتوسل عيانا وهو المتوسل بعيانا الله وقد تقدم في
الغرة في اخر كتاب الحجة ما يتعلق بهذا المقام عن الجبريني وهذا الزمان
ان الله ليمهل ويغفل الجبر بحيث يغلب على ظنه ان ما فعل بجهله عنه او يقول بجهله لي فلا اؤاخذ
مدلون على الله عز وجل مستأنسون به وهو على الله فيرجع المسكينة اليه ويتوب
وزالت الوحشة بينهم وبينه وعلموا ان الله يحبهم وان لطفه غمرهم فاطاعوه وعبدوه
وخلصوا له تعالى وتركوا تحزبهم وكما قال وهذا فارق عن الشيخ ابي العباس ما يتعلق به
وما يلحق له ما يكون لهذا كمال وبما الغيم عن الشيخ ابي العباس ابي استسقاء
في الجفيفة حيث يكون فاقد ذلك الحالة متى علم ربه بربه وكيف لا يجيبه ذلك
او على سبيل التبارة للذكار والحكاية عنه ورأيته اعلم فوقه بيده بيدك
هذا الاحتمال مما علم من الشرع مرفوعه على بل يجيزه مجلس احتمال الاية ومن
الممتنع ان مرفوعه جبيه يا ايها الذين يجاهد ذلك والتنزيه ونفي التشبيه
معلوم وفوق ان على ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد فليتنبه لذلك

إما التعجب بفتح الراء بمعنى التنزيه وحرف النفي المستعمل فيه تعالى أكثر من محمل
واحد وقد ذكر المتقارير وهو مذهب السلف والعرفية وإما التأويل وهو مذهب
أئمة الخلف وعليه فاطلاق يمين اليد حقيقي لغاية الكرم وصيانة
بالوعد بالوجود وتثنية اليد للمبالغة الكثرة أو غاية البذل والسخاء لأن يعطي
بيديه جميعا وأما قوله وكرم وجهه فمتفرع بحالة وكماله وجهه ما
يتجلى به من يتولاه الذات لمواجهة عباده هذا وقد قال تعالى كل شيء هالك
إلا وجهه وسيأتي وجه ربك ذو الجلال والإكرام وفي الحديث الصحيح حجابه النور لو
النار لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره مر في مرفقه
يقينا لما عرفت لسكرة النائمة هذا النور العظيم وقوة غلبة سناه
بسلطنة وصرفه وحالها وغلبة أطلاق جمالها على نسبة وإضافة وكثرة
منسوبة إليها يدركها نور بصره الإلهي إما لعدم محض مرجيك الكثرة
وإما إلى وجود بلغت مرتبة الرؤية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا ولما أن ربك إلى قوله لن ترانني ونحن نرى ما نشتهي بداوه
واشتمل عليه ووجوده كما حينئذ تعالى برحمته أنها واجب فلله بالبصير
مر نور أمر إليه أيضا تحليه ثم المطلقة في رواية النار أنها نار الشوق
والحجاب المبعد للعبد عن ربه وأما رواية النور فقيل نور الحجاب الحاجز
مر الاتصال والوصال وقيل أن الحجاب إما النور الحسي المشار
إليه بالنار وإما الكبرياء على وجهه وقد كشف ذلك حسا فإذا هو نار تتوقد كذلك
السموات بالنسبة إلى ما فوقها وأنها يكشف مر ذراعي ليشاء عينه فوقه
وأمداده بنور على حسبه وقدرته والله أعلم وقال العلماء وإنما أن لله
تعالى لسبعين حجابا من نور وظلمة ولو كشفوا لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه

بصره من خلقه وبهذا ترى الخلق من غير الوجه المذكور ينيا وإنما يقع الاعتراض والمناقشة
إذا وقعت الرؤية من وجه واحد وهو وقوع البصر منك على البصر وقد أوجب
الله تعالى به حضرة الدار وشملت الطائفة الكرام على عزته وعلوه بخلاف دابة
تسمى الجمل بكسر الجاد وهي حية إذا وقع بصرها على إنسان عليها ووقع بصرها
عليه على فور واحد وجاء جمعت النظرتان مات الإنسان من ساعته إلا
ما شاء الله قال الأبي بشرح مسلم ما شاء الله من الغيب بالكلمة وتكثير الغيب لم يرد
في حديث صحيح قال ابن أبي جمرة وهم يتبع في الباب الكثير ما ثبت في مسلم من أن الحجاب
النور وفي رواية النار كما تقدم وقال الحسن بن ذكوان غير الله صحته وأنها
تحتمل الإبقاء على ظاهرها فرق استغناء ما يليق الله به وإنما اتفق أهل العلم
والطريقة أن الحجاب على الخلق ممنوع وغير ما جاء في الخبر أنه يرى
بالكيفية وإنما يعرف بوجه من الطرق وما يكيف والله أعلم كما في الطلاق الواجب
وارد كتابا وسنة كما تقدم وجاء التعلق به البينة أعني وجوب البينة الشرعية
وإنما اختلف المتكلمون في الطلاق ما ورد به القرآن من المتكلم وغيره وغير
الجائز به اللفظ من جماعة من المحدثين والفقهاء مع ظاهر ما عرفت ذلك
والله أعلم فوله وغير عينك فلم يرد النار ولا أنها مما تراه بل أنها مما تدرك
البصر وتحيط به وأما عبارة عمر الكلاباذي والجنيد كما قال تعالى وتدخل على
عيني إياي على رعايتي وحفظي وبالغرب اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام
وبالغرب البصر وعيون الله نار الحرة النار والرواية هنا لي وأراد أن يسيرا تنقلا
ومرورا لا أن عليه وقت التفريغ من الحساب وعبارة ما يجوز أن يقال عينان في
حيث لم تؤذن الشريعة على التشبيه أو ضعوله وكمال الجنة كما جاء في الحديث
قوله تعالى تجري بأعيننا أي لمرأى منا وقيل بأمرنا وقيل بأعيننا الملائكة الموكلين على

حقيقته وأما على الثاني فإما أن يحمل على التوسل كما تقدم أو يقال إنما
وضع القبض هنا بحيالهم وضعوها أن كشف لبصائرهم من جمال المعنى وقربه
كماله وحضوره لبشرى مبشر ومنطق بذلك والوذ لك تبشير ما ورد من قول لهم
الشاة ان تكون بين يدي واحدتك بعير يجرون الله والمخاطب من عمر
وعلى عيب اتاه رجل والدم يسيل من بيته فقال ويلك من فعل بك
فقال علي :: فقال على الله مغلوظا امرأة فاحتبث اليها فسألها فسألته
ما لبعته وبين بيته فقال عمر لرجل احاتك بعير يجرون الله وان الله به
المارض عيبا ورد برواية ولم اعلم حتى ضربته فقال عمر ايها الرجل انزور ك
عراة بكر به فضية اخرى ما افيد تبرو زعة الله وذلك اشارة منهم لرجال القبضة
المتصرفين بالله واهل البصائر النافذة على السر الله في خليقته ومملكته وقد
اد رجوذ لك حاتما نوادر اما حصرا بمصر في الغرب وانه يكثر لقبضة تجلي ينتعمل
اهله بالرحمة تارة وبالعدل اخرى وما ان اجتمع اهل الرحمة ولذلك
ورد انه يوقف عند باب الجنة يدخل الناس فرادى وما ان عمر من اهل العدل والعدل ولذلك
ورد انه يوقف عند الميزان فقال ومن مطلق العنوان فقول عمر تجذوذ منه قا
تقدم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم الحكمة البالغة فكر الله الناقع المردي
الوزن المحاسبة في الامور وقوله صلى الحياة الطيبة قيل القناعة
او الرزق الحلال والصواب كونها اعم حتى تصرف بقوله الغوث بالنصر
الى المعنى عوض ما سواه والرضى به وعنه ورد عبدة الكفاية وتعفف الخلافة
باعطاء الكرامات والتمكين في الارض على حسب المراتب والله اعلم قوله
وتحول قبض ارواحنا بيمين هذا كما قيل في اضعيفا من اولياء الله الذين
اقتضى الله تعالى بلطفه انه يتولى قبض ارواحهم بيده فتكسبه اجسادهم

لد فجاءوا عليها الكراهتي يجمعوا بقاصية فنية ينعر البقاء المجعول فيهم بقضاء
الابد مع البقاء في الاخير عن رجل مرور في الجنة مرواضيا على دوابة واية الكرسي دوكل
صلاة مكتوبة وسنتها دفع مكتوبة في دواء واحصول كلان الذي يتولى قبض روحه
ذو الجلال والاكرام بسبحانه والمراد بذراعه فكفوقها بالتخلي والتعرف لقبضه
التصرف والتطلع لاحياء الحياة والتمكن بالخلية وبسلب الشعور بالغير
وجوده لذ غاية صنتهى امنيتها كما اشار الى ذلك ابو يزيد رضي الله عنه بقوله

- ترمات فيكله الهناء وله الحياة بكاعنا
- ان المنية والطسوى من الحياطين الثنا

وقال ايضا رضي الله عنه

- ان الذين اشتهم اهل الوفاء ترمات فيهم عالم عيش هنيء
- تلقى بهم بيت الحياة بوصفهم يا عبد اي فتيته لنا
- ولد ايضا يا فؤاد وسلم جملة لتماملوني فيه متمنذا
- ليسط بغير فيه عاجلة ايها الغير تنخ هاغزا
- انا وصل بيبي راعتي قال ليشغلني عنه اخرا
- قياذا بت بغير لتي هو متعبر بي توفت اخرا
- لم يكن بالحي عقا بلزمني وفيه تنشق مريبي فشزا
- قل لله دون فيها الرغا بحياة الكل فيه هذا
- يا حبيبي وزعبوبي والبرا بقواه بفؤادي اغزا
- انت لي روح وقلبي وقوتي وحياتي وبشراي وغزا

قوله وصل بينا وبين غيره الخ هو مقول لقيمة والمتاد ليس عبد
السلام رضي الله عنه منظاهة حكاية السطر ترجم بينه وبينك وصل بيني وبين غيرك

وذلك لكون نسبة الحمار وجيده والغراف في نور بصره كما أشار إلى ذلك
الجنيد بقوله رضي الله عنه من جملة مفوطاته وأزعاله

• أنا عين تجلوا بصيرة • تغيب عن الوجود •
• وغير مكتسب • يسرح الطرف •

حيث قوله يبصر ويجوز له لأن جميع ما هم يشيرون إليه ويعتبرون به أنما هي أسرار
العبية المدفونة وحيها ما يدرك ويحس عنه لسان البيان وأنا طي رموز
والسرار والشارات يعبر عنها أهلها ذوقا ووجدا لا نظما وخبرا فيتعلم وبما تعلم
متبحرا وأنا سبيل تميزهم أن يسلم لهم ويسلم جميعه سوء ما هم لهم وتصحيح
لهم به تواضع رزقنا الله منهم ومن علينا بما نراه ويسلكهم والكون معلوم وقد
ينفرد الذكر بتخصيص لتخصيص وتكرير سرها من الذوات الكوامل وذلك
ينفي الشعور بالتفيقة كما أنها أزال ذلك بقوله

• أن تاه شمس الحجاب مريم كشفت • شاهد السر غيبة ببيانه •
• فاحكم الكون مريم بيانك واسمع • نقطة الغير إن أردت تراه •

فيتطرق إلى سر العيان وهو ما يفرس عنه اللسان وهذه أنا سر أرسل
الأرواح فيها أفلتها مظهرا ما خزنه وحجب لنا مشاهدة تحصيلها مكاشفة
قال المشتري رضي الله عنه أعلم أن على العبد بنفسه خروجا وعليه ينبغي كل علم
السر كالحق فإذا اختلفا ذكر الله عليه تناقض علمه بنفسه وصار علمه بالله
ضرورة بالانتهاء إلى حالة المشاهدة والبقاء بدوام المواظبة وصار علمه
بالله ويقل بمشرذ لك أحساسه بنفسه حتى يصير علمه بنفسه كالمستدل
لما جبل عليه من غفلة عن نفسه والنسيان لها كما قرر في الشيخ ١٢ أحساس

له بشيء يسري ما هو مستغرق فيه ومستهلك إذ هو الذي تجلى عكاية
أبي يزيد المشهورة حيث سئل عن نفسه فقال أنا أفتش عن أبي يزيد فلم أجد له
شيئا ظهر فقال ذهب أبو يزيد إلى الذي صيره إلى الله يشير كما قال عليه السلام
إذا ذهب الرب لم يبق شيء فلا خبر بأن الأخرى عبد لك وأنا الثانية ظهري
الله فيكون أول الأمر فناء بالله عن عوالم البشرية والتشمير بالتغيير
تغيير البدء عن السحاب كما بدأكم تعودون فالذهاب إلى الله وهو الذي يستغرق فيه وبما كنه
يكون أو شبا كبرق خاطف سابق وهو أم يصدر بالوجود الحقيقي وكنو
ج فيشهد العوالم على ما هي عليه فذا أراد الله تعالى تغيير إذا أراد العبد
تعالى أن يسمع كلامه أحدا من نبيا ولا وليا يخلق الله سبحانه السماء
فيتسمع بها كلام الله كما حكى عليه السلام عنه تعالى فإذا جاء الحق
سمعه الحق بي ويبصر فضاء المرور وإما صوت بل السمع بحر القدرة
وصوت الإزلية الذي هو ضرة من هضبة الذاتية وفجرات الوساوس
والخيرة والعناية الأزلية لمن يشاء من أهل الإجابة لكم حتى فضاء السامع والمعلوم
والمسموع فيه العبية بالجمع والتفرقة الذي يضيق أن يمدح الله
بسبب غلبة حكم الإمتياز والغيرية قربا كملت بها صفات النبي
الغارية في العبد وعليه منها الحساب وبها الجواب وكان الكلم والكليم
واحدا وما فيه معرفة للعبد سترك وما نسبة له فيها فذلك إذا كانت الصفات
إن فوضت لها فتظهر بها فتظهر فيها فإنه الذي ما غير ومظهرها ليس فيه
وقد نبه الحارث رضي الله عنه على نكتة ينبغي الاعتناء بها فقال عليه السلام
إن كل ولي لله تعالى فإنه يأخذ بوراثة السكينة وعالية النبي صلى الله عليه وسلم
بفهم مزيد ذلك ومفهم مراجعة وقول قال الله وليس غير تلك الروحانية

اهل هو معروف بها فقال له ابو العباس رضي الله عنه هيك قال ان الولي انما يكاشف بالمثال يعني كما يرى مثال البدر في الماء وسواسكته وكذلك المكاشفة الغيبية والامور الاخروية مجلوة ومخاطرة بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وله عيانا تاما مثالا والرؤيا تقرب منه ومنها بينة له تقريبا جليا ومتابعته له يكاشف بمثال ذلك فيه مظهر البرزخ وبيت مرتبة النبي وانتهى المبشرين النبوة والرسالة وجمع ما انحصر عليه الاولياء من المعاونة والمكالمة وقولهم فيصل له ولقوديت به سبب وقد اشرنا الى هذا المعنى في الكلام على المائدة ومر عمرنا بالتقليد واذا احكمت هذا كله علما توقفت والسكنة النبي عليه السلام وترفيته على الاكلاح والغيب والشهادة وذلك معلوم لاهل الله ذوقا ومتحقق عندهم كشفا والله اسمع هذا والباطن واضح الوجوب مصاحبة الكاملة المكاشفة الغزالية ذلك واقتصاصه باهل الكمال من الاولياء والغالب من احوال الاولياء ان يجمعوا احد هما او تعاقبهما كما ظهر مشهدة من اصول الاجتزاء بها استغراقا هذا وفي قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال بعض العارفين المبشرين جنة المشاهدة وجنة المكالمة في الدنيا ومرجع ذلك لجمع الشريعة والحقيقة والله اعلم قوله واذكرنا اذا غفلنا عنك اي حين ما تذكرنا به اذا ذكرناك وارد هنا اذا مضاف الخ يعني لنشهد بفرك وصف الفضل منك بالعلة ومن بمعنى الاستغراق فتغنينا بك بالتغاير وفرزاد محبة بينك وغلبة بك وامتلاء عليك ونبرأ من الاعتماد بالاحوال والاعتماد على الاعمال وسيأتي الجواب وقيل قال واضح الحزب رضي الله عنه ما سألت الله شيئا الا قدمت اليه شيئا بين يدي يعني ليكون حالنا لوجهه تعالى بفضله بالاستغراق وذلك عين التحقيق بالغنى به تعالى وقطع الاياس من غيره الذي مرجع الاضطرار

اليه

اليه وهو جميل بالاجابة والله اعلم قوله والكشف بذلك الخ اي عينا عن غيرك وغيبا عنك يعني ان السكون الى الكشف حجاب عن الكشف كما ان الشاذ في النظمة ان يكون غايتا فيها فمنها مشهد المنع وقوله اذا نسلك نسانا رحيما اذا ذكرنا وقتا منعما نشكر ونذكرنا فيما ينبغي فعاملنا قال الشيخ زروق رحمه الله ورضي عنه هذه الثلاث اصول الكرامات بيتم ذكره كلما تنور القلب وتوقفت التربة واتساع الحال وتيسر السكر كلما حلاوة المناجات. وقد رام العزيز الله في جميع الحالات والنبات من الحلال والطيبات امر فعوله وانتهينا لما نصب واجتلينا نصيب الغنا الاولياء يك فقد تقدم الغنا بالله حتى كانشهد ما ذكر وما هنالك اضف الى ذلك لمتقلي الغنا من حكمة الحق بما اسكنه وبيناه الامداد بذلك لسائر الاولياء على ما قدمناه من تركيزه مظهر الحق بما ظهر فيه ومراعاة تجليه مظهر ذلك والكون بمنزلة النساء الحيض من الغير عليه المدار ومن جميع قدرته تستمد جميع الاسرار وقد كان رضي الله عنه شهيرا بذلك بين الاولياء فقوله ومن رزقا ينفع وبين اهواك يقتضي عاجزا لهوى وما غامر تسليك انفسهم واهوائهم وشياطينهم وسائر قواطعهم عن مقاصدهم واتصالهم بربهم وذلك بفوز بانيد ترشد نورانية ظاهرة شاهد اهل التمكين والرسوخ في العبودية ومرتبة اهل الامامة ومقام اهل الارشاد والقيومية ومحل الموطن والغاية ايما الكاملة وهي رتبة الفضيل والبعض وهي رتبة مزدوجة من الفناء والبقاء اهل الغنا بالله رضي الله عنهم وهو غالب السير الافضل من كمل بنفسه وتاكد مزال به الخوف غير غير وقد قال الشيخ نسيم عبد القادر رضي الله عنه

انا من رجال لا يخاف عليهم ريب الزمان وما يرى ما يرهب

وقد ورد ما لا يشفى جليسه ولم وقيل اقاله رجلا اذا اقاله الزواج الى المرء السبوح
بعاجته وقد اشار سيدي ابو العباس المريني لجليسه بذلك وشكا له شيئا
يذكر كما يوقع عليه في الحاجة المنوه ذلك مستمر في كل مشايخ كل زمان
كما هو مشاهد وخرق الرفيق في جميع فروعه قد اذن الله تعالى في الفرنسيس انه
متناله في الارض في والفرنسيس عشق في الارض فجاهد اجتهدت للطوى له اذا
فتح اجوازها ويسهل عليه ان يفرج في مشارقها ومغاربها ويخرج اخطار
بلادها ومناجبها ومرجان في محل الاناية من اوليائه فالله سبحانه يمكنه في
المملكة ليجعل له عندهم ما اراد من حصول المرام او تيسير ما
قطع مسافة او استشارة في اجارة تصديق ما مول او توفيق سول واجابة
دعاء وكشف بلاء وقبول ذلك لتمكينه من تحقيق ظنه لديه امر في قبول ذلك
في التمكين وان يخص بطلبته فيما يشاء او يمنع فيما شاء ولا
يظهر من الحق تحقيق امل اذ تلك في المملكة ناراذات في سراج وهاذات
وقبول هذا التمكين في المملكة ايحال فيوم الجمعة ليوم عمال فالله يحقق
بيمن همته ظهر امره وقال الزاهد في تفسير قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به كان القائل به في درجة الزهاد والثانية واما تصاف وعيسى
الجمع وجمع الجمع لان المتصف بالفقر تجلى عليه تصاريف الملك بعد رجوعه
الى الله فنبعث العبودية والخضوع والدعاء كل ضيع مرتاح في محل العبودية
وقال ما ظهر الربوبية تجلى عليه اوصاف الربوبية فيصير افتقاره وتذلله واذا
اراد شيئا اقل غير له الكاف جبكيرون واذا سال فاجيب ويحصل مراده بالدعاء
مجلوبة في درجة الكرامات لا في درجة الزهاد والاتصاف وقال الشيخ ابو
العارم سيدي محمد البحر الصريفي رضي الله عنه وعنا المعروف الزواج النسب

الزجوجية

العجوزية بالغربية في انوار الشاهدية كل الشيء كنت فيه غنيا في الحق عن ذلك
الشيء وليست لك افاقة تستند اليه عن شيء فيشاني والحال ما ذكر شان العلوية
الحاكمة اتفاقا على الشاهدة على اوصاف الكونية اظهر والشار بقوله وشانك
والحال ما ذكر شان العلوية الرماية عليه الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
بقوله العزيز الناس سريع في علي العلوية وتعرف في حكم المشيئة
العلوي والشاهدة والحقيقة اعرفه والله اعلم انا نسلك ايضا
ذلك ايضا الى الفاتح الناس ظاهر فاقبله دعاء البرج البرزاه جعفر الصادق رضي
الله عنه عن الكاظم الكرام مرفوعا وقال في غار حراء حصول بشرى من رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اتاه جبريل بينما هو عند اذ اقبل علي ابو ذر فشخص
اليه جبريل فقال قل يا ابو ذر فقال وقلت يا امير الله وتعرفون انتم اباذر فقال
نعم والذي بعثك بالحق ان اباذر اعرف في السماء منه في اهل الارض واما ذلك
لدعاء يدعو به كل يوم مرتين فكتبت الملكة منه فاذع به مسلكه عن عباده
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين فقال
نعم بداك ابوي ما سمعته منك مرتين ولا ظهر عمرة احرف الطنين ربا القاما
وانا ادعو به كل يوم مرتين استغفل القبلة فاسبح الله ملبيا واحمده
ملبيا واهلله ملبيا ادعوا بعشر الكلمات اللهم اني اسالك ايمانا دائما
واسالك قلبا خاشعا واسالك علما نافعا واسالك يقينا صادقا واسالك
دينا قيما واسالك العافية من كل بلية واسالك دوام العافية واسالك
تمام العافية واسالك الشكر على العافية واسالك الغناء الناس فقال
جبريل يا محمد والذي بعثك بالحق لا يدعوا بهن مؤمن قط الا غفرت
ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر وعدد قراب الارض وما يلغني احرس

امتنع وجه عليه من الرعاء اذا التفت اليه البنان واستبرت له الملكان
ومنعت له ابواب الجنة فناجت الملكة يارب الله ادخل اي باب شئت
فقال الله تعالى فقوله ايمانا دايما والدوام على وجهين وجه ان يدوم له
تعبيره حتى يموت له بذلك ولا يسلبه جبلا في ربه بايمانه فيدوم ذلك له ابدا
والوجه الثاني ان يكون له يقين يظهر له امور عن المعاينة وما ينقطع ذكره
الله عز وجل على كل حال وصفة قول ابي الدرداء حبنا لله ان نكون كلنا اعتقاد عاية
رغبة وقال ايمانا ملزوم بالليل والنهار ولسانك رطبا بذكر الله اوظل مزلك
وقال ابن رواحة مثل الايمان مثل قميصك بينما انت لبسته اذا انت
نزعته وبينما انت نزعته اذا انت لبسته واذا دام الايمان على القلب دام الذكر
ومن هاهنا قال معاذ تعالى حتى نؤمن ساعة فكان القوم يحاسبون دوام
الايمان على قلوبهم ومن هاهنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
ذكر الله عز وجل حتى يقولوا مجنون فكان من الواجب ان يكثروا كما
امروا بالنكثة من الله ان يديموا دوام ذلك الايمان على قلوبهم في وقت
النكثة وكذلك في البيع والشراء فيكثروا عند اقدامه عليه في الاموال
مطمئنين به عما انهما نزايد ربا فظفر اذ دوام الايمان وقال ابو ايوب
الانصاري ليأتين على الرجل اعاصير وما على الارض موضع ابرة مرايمانه
متقاه على ما وصفناه وذا انه صير قلبه غاليا مرتكلا بكل، وتنبيه ذا ابوجه
الواجب فيما نبه به ويفضي الى وجه على بيع شيء من البقاء فاذا
غلبته شقوة او رغبة او رقعة او غضب وملكته نفسه صار ايمانه
في قلبه كشمس فذا انكسفت فذهب ضوء مجاري النفس بظلمها
وذا طلعت فانجاس الايمان واما الذي يدوم له نشمسه فما ينكسف حتى

يكون

يكون صدره مستنير النور اليقين كل امر فعله فوليا فانشدا وظهر الـ
فرحانت لشقاوته فزلت النفس وخشع القلب ايمانا لم يرجال الله وعلقته
فعوله علما تاما فاذا فوالعلم الذي فرقه بين الصدر وتنوير وذلك ان النور اذا
اشرق في الصدر تصدرت الامور فتنشطها وتسيطها وفي ذلك الفعل والصدر
فظهر صدرته الامور فيما فتنشطها وتبتنيها بسيطها فذلك العلم النافع من نور
القلب فرجعت تلك العلامة الى الصدر وظهر علامات الفرح والعلم الذي فرقه
فذلك علم اللسان انما ظهر بذلك فوالستودع المعرفة والشفقة غالبة عليه فمل
اما كشف له واذا غلبت بظلمتها صاحبه فعوله وفيما حاذفا لليقين على
وجهين وجه ان يوقن فيما ينبع الشك وتغلب الشقاوة وهو فيمن تعبير
والثاني الخاص نور صدر فالصدر غالبا الشقاوات حالت له امور الدنيا
والاخرة وام الملكوت معاينة فوروث قلبه الخشية والمحبة والطمأنينة
له فعوله وفيما فيما والذي التضعيم له بامر وتفهيمه وان يكون بسيرة
النبي والشريعة على سبيل الاستقامة تارة يجيء فيها وكابدته وطاعته وما رضي
النبي به تنزيله فعال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة فامروا ان يعبدوا الله ويخلصوا
اعماله ونيته ما امر به وحده ويؤدوا الفرائض ويتبعوا السافل فاذا ان الله
غير ما شرع في الشريعة لم يقبل منه وليس ذلك بالدين الذي امر فاذا
فذا اذا ناوا عماله ان يريد الله كما يثبت الراعي بسواد فيكون هو
شغله وعمله ومن تدبر ما يجيء الى الراعي بسواد فيكون هو متعلق قلبه
وعقل الاعمال الذي الغيم فعوله والعاصية من الكبائر فالبلاء على الباطنة
اغلب منها تميل عقوبة الصدر ومنها امتحان ليبرز ما في خبره ليتظهر

لفاعله رعيته امير على جيش ومنها كرامة ليزداد عند كراهة وفوته ع خوف
ذلك امثلة ع قال فمال العاجية مزيد كله والعاجية ان يخبر بحال وجيه من
هذه الوجوه اذا اعلمه بشيء من ذلك اما ليكلمه او ينصفه وما لخبر له واما يكلمه ويرعاه
بحال هذه الوجوه هذا وجه والوجه الثاني ان يسأله ان يعاجله من كل نكبة
وشدة والشرط انما تعمل الزهام اجل الذنوب وكأنه سأله ان يعاجله من
البلاء وجميع امنه الذنوب التي من اجلها تحل الشدة بالنفس فقال
وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم وقال ولنذيقنهم من العذاب ادنى دون
العذاب الاكبر فجعله ودوام العاجية بان يديم له ما يفتقر وفعله وتمام
العاجية بان يكفر عاجيته ما تشعر به والشكر على العاجية ان الشكر يزيد
النعمة وتجلب المزيد وفعله والقناعة الناس بما يستغني من الناس اذا
استغنى بالله وجليه الخروج من الرق الى الحرية ومن لا يقطع طمعه من المخلوق ويطمع على
فكم عظم من اله وهو مقتضى الاركان الترمذي وفعله والسبة المباشرة على
السالبة للضرورة والبينونة بما تقتضيه من الحجبة والعزلة واشتهر بحديث الذنب
وهو عضو راته فاذا اصبته كنته واما حديث المرء مع من احب فعلى تسليم فعله
وفي وما فوائد الاحاديث يشتمل الكلام على المنصوبات مبدأ بمفعوله اسما ويكمل
كونه مفعولا من وجه وعطف البيان على الاول وعلى الثاني وبحسب ذلك
جاء جره اما مفعول به او منصوب على المجاورة كما هو ظاهر كراهة المعصية
حصرها بعضهم في الاقبال على الحق تشتيتها وهو السير لتغييبها
وتبعيضها عياذا بالله والوقوف مع التهمة حجاب عن مطالعة المنعم كما قال
البشير رضي الله عنه حجاب قلوب الخاصة التهمة بروية النعم والتلذذ
بالانعام والسكون الى الكرامات اعم وبالجملة مزلة شهود الوجيهة والبرفة

بالله والمعصية الله وكذلك استعمارها الوقاية والتاقي الرهان والتخلص من ذلك
كله عناية الله تعالى بعبده ع اللهم الله وصحة الاقتفاء البيع والبراءة من السوء وترك
النظر اليه والنزوع اليه بإزاء شكر ذلك على عبده بعبده فعله ونعوذ بك من
المعصية والسباقها ع انبانا وهذا الكلام على حال الخواص الذين مقصدهم
التخلص والاخلاص ووجود السلامة من اسباب الانتقاص وغيرها والله
الستر على فسيح ستر على المعصية وستر جيبها والسلامة يطلبون الستر الله
فيها فضيحة ستره تربيتهم عن الغفلة والفاحشة يطلبون الستر عنها فضيحة ستره
تكرهم من الملك العلي فعله واراه بنار اقتدا الحبيب بحبيبه الزوال الجوهر
الواجبة ستر الرحمة ابو زيد راقبت الرجل اراقبه رقابة ورقبت به اراقبه ورقبت
به رقبا قال ابن مكي من كلام العرب وظهر راقبه على جعل الامر حاقتضى انه صفة
الماضي وان مضارعه بالضم وبعد المضموم والبناء بالفتح والبناء حاكم على
المضارع فيضبط الامر الواقع هنا بالضم والفتح فعله وانا حسبانا بالفتح
مع الخفض منه فما ظهر ان الله يسير هذا الدين بالرجل الفاجر وبحسب ذلك
تفضيه بالعام وجرحيص وما فيكي عن يحيى فضيه الباب مرسوم الخاتمة والعماد
الله وقد قال عليه السلام الاعمال بالخواتيم وبالجملة ع ضابط اذا قال لك
عدله وما كبر اذا راجعك فضله وبالجملة من فتش العباب عن غير له
والباقي ثبت ع مع الحبيب منك ساطر صبر بي اذا احب الله عبدا لم يضره
ذنبا ذكره في الفرقت ع كتاب المحبة وبالجملة وما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبالجملة الاصول والنسبة مقام
وبالجملة ايضا عن زيد بن اسلم ان الله عز وجل ليحب العبد حتى يبتلي من
عمله لذا يقول لذا صنع ما شئت فقد غفرت لكم وبالجملة الاصول ظاهرا

الى الجنة وقيل الى اهل فرقة التبيين وهم اهل النار وقيل الى اهل فرقة
الشمال قال تعالى بعد هذا في بعوله وقيل الى كل ما يعلمون من خير او شر
جاهليا خيرهم وشرهم كما قال ابن عباس اعملوا ما شئتم وقيل هو امر
تهديد ووعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم والمجاز عن
سياط اصحاب الجنة وعدد الصدر وقلة التوعد لهم وعدم خيفاتهم بين يديه
اليهم متناوبة قال لهم انتم ما عملتم اولم تعملوا وتاتوا ايضا للنور
الذي رفعني عليهم والبداءة من الماضي الى والى الحاضر بالنسبة الى من مبلغا
بفتح الدال اجتمعنا في السلامة والسفن اعتنك السلامة ما ضع ما نبيت
ومصراعه قوله تعالى وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
غير حساب وهذا واضح ان النبي من اجل النبوة فمن كان من الاولياء بمقام
الامامة فنسخه منه من اجل البسط وقد قال العراقي في قوله دعاء للدواوين
السماء في تحت السماء ك وجعاني تحت صلاتك واجعل تحت اظلالك ح رزق
السلامة والسعادة الدائمة وتنزل الكرامة وتظهر الامانة بين يديك
بالشعر عيا وولد تكليما وقد تقدمت الاشارة الى هذه البرق بين يدي صيحة
الرعد وغيره وحاصله لا عدم العزم على الفسخ انتهى الغزنوي الاصرار
انتهاء والتوبة لازمة له ما تنفك عنه وهي ماهية للذنب
قبل الموت فاشتملها الذنوب الماضية وقد تقدم سؤال سر الاصرار
المانع من المأمور به يصدق قوله عليه السلام اذا اصبح ابن آدم
فقد اصبح به سبعون الف ملك يقولون اتق الله فيما تقول
وقد افتى به الطيبي والناس فيغلب عن صوف الغفرية وكانه يخاف
التحويل والظن والسفرة كما ركبا في جوف بني آدم من الملفوظات
فيظن ان الجوف بها صعب عن الله الى الاخفاء والبلع وانا ليس

صوف التحويل اذا علمت الزاوية وتعلق بالعوراني لتلك الظرف
منه والمخلوقة كشف الخطاء والخياء صوف ذلك وان صغر فيقال خيال
ذلك يوصف غير الانبياء اما الانبياء فلم يبق لهم اصل الظاهر فيشعر بالتهمة
فلم تغرهم الشرى بالفتح اي بعد لهم بعرس متبسم وجوه اذا اصبت
السعوف من جمر بعد نفي الهم وبعرسهم بنبي وبغير الشر واسع عليهم
الامر ضنا لهم وفخر التكلف فيوصفهم صنعة تخرف الزوال فزاحضو
الاصل جاوبهم هذا بعد ان قرران السعوف من حزن الغلف من اجله
لا يذهب عن المجذوب الحزن وان كان بينه وبين صاحبه من الاسرار
ما لا يسع عنده صوف التحويل من انها يتوهم فوقه مرفوف الجبال والجمال
مسخر تشوفه بلذة ما نال من الربوبية وانكره فحوله وكانه اقوم ذلك
الواضع والحرف حرجة عن وانما وان اقل من ذلك وهو وان لم تقع فيه
بالنظام ارادة له ومنه كان مقصوده حرام الكلام والجوف على الاطلاق
فوله واسع وجوهنا بنور صباحك يغني اضيئها والشرفها بنور
اوجاهك حتى تنظر اليك بلا وتبغي بيقاياك قال ابن عطاء على قوله تعالى وجوه
يومئذ مسفرة الاية السؤال الوجوه في هذا الموطن هي الوجوه بعينها
عنها وقال ابو ظاهر كشف عنها ستر الغفلة وحجبة الدنيا
الحق والمستغرب بمشاهدته فوله امر ظهر فوق الغشي في
تعبير فوله على قلوب اقفالها اشف على الاسرار بقوله
ظهور الاسرار بقوله السر وكاشف الغلف فوله اقفالها اشف بقوله
الموضح بالفتح السورة وبقال الوالي فوله ظهر والموضح بقوله
السر والتاء رفيق فوله اقفالها بقوله الحد والاغلال بالباء

ثم قال يقال خاطب الذي لم خاص من الخواص بقوله تقرب واستقم وأنت تقول
خاطب الخواص بقوله اتقه واستقم وأنا زاد في البيان لم نزل عند تقرب فقال
المقرب لم ينزل عند تقرب بالتعجل كذلك في سائر الأمور وقال في شواذ الحاصل
هو السير بالطاعة من اللغوية خرجت الصفات أو هو إشارة الغلب الى
المعرفة المعروفة الماضي الى قوله تقرب فإن الله إليها الله الباطن
ثم قال المخالف منتظر أحل الأسماء والله يشير أن قوله كأنه الباطن الذي
لا يدرك كيف ولا يدرك الأمر الحاصل أن الإشارة بتقرب مختصة بأهل
الاستشراف والتحقيق والمعرفة الحقيقية بخلاف خطاب بقية الحاضرين
عليهم وأنكشاف الوجود الحقيقي لديهم فعند ما شرع إليه بقوله الأمر
كان المشار إليه لما كان واحدا كانت الإشارة مطلقة لا تكون إلا إليه
بقدر ما حضر له بشاهد من العناية بالرسوم والبشرية بالكلية وبقية
عروض وعن أعباء سوى الأوصاف الكونية فذلك غاية التوحيد والله
عظام صفنا الله تعالى الدوام وجعلنا من أهله لبركة رسوله عليه الصلاة
والسلام فقوله تقرب عليه قريب عنه للماحية بالماضي. فتبت كونه
الأول والآخر والظاهر والباطن فإن قصد الحق تعالى ضمن عن الماضي
والحقيقة والكيف والمادة والقدر وغير ذلك مما لا يحصر أمره وما كان
وما كم وما كيف وما جنس وما عوض وما عرض لأنه للصفة سابق على كل شيء
وليس شيء ظاهر على كل شيء. ولا مخالفة وإصابة متكيف على كيف غير
متغير بذلك ومن لم يعرف هذا ولم يشاهد وقع أعمى البصيرة محروم
عن مشاهدة الحق وقال يسير محمد بن وفا رضي الله عنه

• على الله فيعدم البرايا مفيض الكل بالجزء المعين •

تجلى

• تجلى بوحدته فزيد بالمراد وبه المريد •
• فهو المحيط بكل شيء • فهو الجامع والعرش المجيد •
• هو النور المبين بغير شك • فهو الرب المحيب والمريد •
• فهو المشاهد والمشاهد أيضا والمبدأ فيه المشاهد عن الشهيد •
• فهو الخبير العيان لكل غيب • فهو المقصود مربيت القصير •
• جميع العالمين له ظلال • يسجد بالعشي وبالبكور •
• وظهر الفرد بالتعين كله • وكف النصير عن طلب المزيد •

وقال الشيخ الأقطب بسير السكاك رضي الله عنه مخاطبا لتوابعه رضي الله
عنهم وصية له وعبرة لغيره يحمد الله بكل شيء. ومن كل
شيء. وقبل كل شيء. وبعد كل شيء. وفوق كل شيء. وتحت كل شيء. وفي يمين
كل شيء. وحيط بكل شيء. غرب هو وصفه ومجيبه على علته وعلى عن
الكيفية والتحديد وعن الأماكن والجهات وعن النصبة والقرب في
المسافات وعن الدور بالمخلوقات وأعني الكل بوصفه الأول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم كان الله وما شاء. ما شاء وكل
الأمر على ما عليه كان الأمر ونشهد بقوله وعن الله على ما جرى به كلامه
الكريم ليست جزمانية وما كافية كأنهما جملة الأكوان وإنما
هي أمور خرقية جاءت على غير مثال التزيد ويكاد التشبيه ولا مثل
بقوله عز وجل ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير وسيأتي ذلك إن الله
وانظر بكل بصيرة فيما رمز إليه مما فوقه ودونه بل هو محض
الأمر وخالص العرفان وهو حقيقة التوحيد وهو المراد بقوله وهو الأول والآخر
قوله وهو الله على ما عليه كان وما لم يزل به العزيز وهو صحيح مرفوعة

ان الشيء انما يتعلق بوجود مثله ويتشبع بفضله وهو المفيض تارة بوجوه
للانبياء عليهم السلام وانما هو كالخيال بوجوه الظلال وما تنشع اخرى وما تعرف
بوجوه انيقة وبالجملة فهي تمثيلات عليه تتعلق بوجوه الامرية وتكون تلك
نسب الوجوه الثانية واشعة هاجة الحقيقة الربانية انقطع عن الشاهد الذي يتجلى
وغاب عن السوى بالكلية وان ارد الى الشعور به رواه وليا به وظاهر اجيه
توليه وحكما من احكامه وغيبته على ذلك هو الحق بقوله الكون كله ظلمة وانما
انار بظهور الحق فيه فجميع الكون يمضي ان ارد الى ما يتبع له ينظر فيه
او غيره او فيله او غير امور وجوه الانوار وحجبت عنه تسمى بين الملا
رو يسمى اغيارا وقال في لطائف المنن بعد كلام اشرنا غيره وقلب
اوليائه هو استنارته بسمعات ارواحهم وارضى بعد بسطهم والسنا طلع الله
غير السموت والارض غير سمعات الارواح فيضاهر تلك وغير ارض النفوس
فيضاهر الحقيقة وغيرها وحال فلا يغيب ذاته والخاطر صفاته اخطر كل
ما يخطر ويقع خصوصا وظن الظاهر في كل شيء عموما الخاطر فيقع بانواره والرار
كما يخطر فيقع ويضاعفها بقدرته واقتداره اهـ وقال الشيخ ابو يزيد البسطامي
في كتابه شمس القلوب واذا تجلت الغلبات التعريفية صار صرعة يستضيء
بمثيله من انوار الكرامة فيتمزق صورة زجاجة المصباح عند كما بينها ويتظاهر
النور بجوانبها من شدة رقة صورتها بحيث يرى الزجاجة نجما
دفعت صورة الزجاجة ورفعت تشاكل تميز صورة الزجاجة من النور
فلما تمام التظاهر تميز الزجاجة امتحى الشعور بالجانبين جميعا، اخر
وبقي الشاهد بحتا صرفا فغاب كل معبد وبقي مرسلم يزل ما النور
اذا تظاهر من جوانب الزجاجة وجاضا لم يحجبهم الله سماء وما ارضا وما كرسي

وما عرش وما تحته من العوالم كما انما يحجبه كثافة صورة الزجاجة عن غيبي
واذا ظهر النور من جوانب الزجاجة ظاهرا في المحل نور العين اذا التفت وجد شفافا
واضاء بنور الزجاجة من نور الله على وصفه سبحانه وتعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
فمنه انشق الرسل وظهر منصب النبوة والرسالة ومنه انشق الاولياء
وظهر درجة الوراثة والرسالة المثل للنبيين فمن الاولياء
كواكب مضيئة بالشمس يستضاء وبالقمر يستنار وبالشمس يقتدى وبالرسل حجة الله
على عباده واضاءة الارض والاولياء رحمة منه على خلقه اهـ وما اوضحه من
التمثيل بالزجاجة بسبقه الى مثله النبيين والمرسلين

" ان الزجاج ورق النجم وقد تشابها فتشاكل الامر

" فكانما خمر وما قدح وكانما خمر وما خمر

والبيت الاخير يشير الى النبوة والحضور وعلى الجملة فكل ذلك مقتبس من
القرآن وفيه المثل لنوره تعالى في قلب المؤمن بالمصباح في الزجاجة
وكلام ابي يزيد الذي اشار اليه ابو حامد الغزالي في كتاب المشكاة
المشتمل على ما زاد له كثير من اشارة الى ذلك مع تخريجه فقوله يا محمد في
الليل والنهار الخ وكل شيء عندهم بمقدار تعالى الله ان يحل
شيء محله واحاطة بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ومقدار واضع
الحرب بما يليق بالسادة رضي الله عنهم اللهم اجعلنا يوم لقائك وفعال
له هو اقرب اليك من ذلك ونهارك ولكن اكثر الخلق اوجبت الضلال وسبقت الشقوة
عليهم بالزوال من درجات الانس ومنازل الوصال وللقائم يوم يأتي
فيه ربنا بالجلال والسابقة قد وطئت الحال اصبح بكم والكرام يا غوثنا
ما على الظلوم اليوم في خلال يعني قوله اشكروا لي ولا تكفرون الكفر مرغم الحجاب

اول
وجوب
التسليم
وان تعددت
مظاهره
وانظمها
لشتاته
وافيه
والعذاب
وان تنوعت
مظاهره
لتباعد
لوجوده
مجانبه
لسبب
العذاب
ووجود
الحجاب
والتمام
النعيم
بالنظر
الوجه
الكريم

او استجير به من فوعه واستعيذ به منه وهو حقيق ان يستجار به منه وان يلجأ الى الله منه وان يجار جنابه ويعاذ حماه انه مانع للعبد من سعادته وكماله وقاطع له عن صيانته ورجاله وحائل بينه وبين ارتقائه الى اعلى درجات كماله والسعادة بمشاهدته ولقائه ومخلد له ومبعد عن استقامته وكرامته خوله وان ذلك لواقع ماله من اوقع ان لم ترحمني يعني ان العجاب وما ذكر معه اوجب عنه كل عذاب موجب للاحباب وواقع بكل ان لم تتداركني بكل الرحمة منه تعالى وقد قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا الاية وجه الكرب لي وقد قال احمد الله على كل حال وبما اشتهاه السؤل الله فقال وبما انا اعان يتغمدني الله برحمته وقال ابو الحكم لعائذ ما تفعل اليه الناعي بناء مساويك وتركه عيلوك لم تصل اليه ابدا وناعي اذا اراد ان يوصلك اليه غطى وجهك برجله وغتك بنعله فيوصلك اليه بامنه اليك ما يامنك اليه فوله والله ما طقوا ان يسعوا اذ كنت من الظلمين اتى بفقرة ثانية عقب ثالثة مرغ الحجاب وما ذكر معه لتأخر انه لم يدرج بطارئ مسلم به بل فط الا استجاب الله له وان كل من قال ذلك من المريض اذا اجابه ثلاثة او استقبله ملك فجاه الله كما تقدم في النعوذ لفوله وكذلك تنبي المريض وجيه اشارة الى ان ما ذكر به انما هو مع صدق اللجا والاضطرار واستسلام وفاقه وتذلل واحوال انه ما دعي بها عبد شيء من النعوذ فلذا مسلم به الخ الاستجابة له كما ورد في الحديث فلذا لما اجابه في الزينبا بناء على ان ما نادى العبد الصالح فجاه من الحوت يدل على ان في الزينبا فنادى بظالم يدخل عمن ناجه عند قال الله اعلم وكذلك تنبي المؤمنين لكان يتعجل الله والله اعلم فوله ولغيرنا كما الى آخر كلما ذكره

ملل

معلوم من فحص القرآن وتأكيد الاستشهاد به لسابق عهد من الله تعالى مع انبيائه واحبائه التجلي بالعفو تعالى بعد تذكر سابق فضله وكرمه مع ما يثيره من فرة الرجاء من العبد في ربه وحسن الظن به لعلمه برحمته وكرمه وحسن معاملته مع عباده بمحض الفضل الذي لا يتعالى لعلة ولا بسبب وقد قال تعالى مخبرا عن زكريا عليه السلام ولم اكن بدعائك رب شقيا يعني انك عودتني الاجابة بما سبق بها لي فيما مضى فلا تخيبني فيما بقي الخ ايك تشقيني بالرد وبانه يقال للكلام سلسبيل امر بفعل لسعيه فترشفني واذا ادركه فيل استعمل به وقد عز وجل بفضله على بفضله كما تقول اعمر اينا كما اعيشك عام اول سواء ذلك اعني الجرعة وجعل بعيد الشفاء بوصف الجرعة وذلك يقتضي العطاء لما جيء من اجله استعطاء وما تضمنه من الامر او النهي عفيفة الشكر الكفيل بالمزيد فلذا وقد تقدم والشفي عقام رحمته مع كثرة السؤال لك والالحاح عليه فوله وانا عفيف به يقضي كما مع ما قبل عليه العبد وصلح من غاية النقص الذاتية المناسب لغاية الافتقار من اي بعاد من جانبا المعي وصفة قربه ومحل قربه لوكا عنايته تعالى وتداركه رحمته عوانه بكل حال ولا يغرر غرته فلذا امر اجل ذلك ليستوفي البغت والعذاب فيما يخص انه بعيد الجانب ويستجلب الاحباب بانه قريب فيتقرب كما ان عبادة العالم بالله بالنسبة لعظمة الله بعد وما ظهر عليه من الرفعة والجلال وما يقتضيه من الاعظام غير يقتضي بفرضه ملك من الملوك يستحق ان يخر له وصفه على وجهه على ان يشير اليه باصبعه ولذلك شرع الله اكبر في الصلاة مع تضمنها الخضوع للمعبود وتعظيمه اشارة الى ان الله اكبر من ذلك التعظيم وبالله تعالى ثقته ورحمته رضي الله عن العبد بما طوى عنه ويستحيل ان يطل فعله اليه

هذا به الخاتمة وتبع بالمعاصية فظهر أخبر بالغيب مراعاة على أن الكل
بقضائه تعالى وبما جرى عليه في علمه بما شاء وتبع لما يسأل عما يفعل
وهم يسألون وقد قال صخير اخبر عيسى عليه السلام ان تغفر لهم فانهم عبادك
هذا وقد تقدم ان المحجاب سبب بكل عذاب والنقص البشري سبب لكل
ذنب وما لهذا تدارك الرحمة الإلهية التي تعالى لهذا والله اعلم وقوله الى
اعصر اليك رأيت فيه بعض عبد النور رحمه الله على قوله اليك هذا
وكذا على قوله اساء اليك غير ما حررته هنا وذلك لأنه محل اشكال
وتوهم المنافاة لقوله تعالى ان اعصمتها فنبغي ان يسقط اليك من قوله
اعصر واساء لانه ما ليس اعصر الى الله وما يسيء اليه بدليل ان اعصمتها
اعصمتها فيك وان الساع فيها ظاهر انه لا يغير اعصر بل لعل الشيخ
رضي الله عنه لم يرى بتغير الرواية ما يأتي لغيره وقد ان ايضا كثيرا ما رأيتها
في النسخ الصحيحة معتمدا على هذا الخطاب مرتاحا له مع الله يسيء هذا
وادخل عليها جزء الكلمات ومن يسر له ذلك فليتجاوز عنها الى ما بعدها من
قوله ربنا ظلمنا انفسنا الا وقال الزرقاني رأيتها في بعض النسخ على هذا
الموضع وهي التي افتتاها هامش تيفاشا ابو الحسن البلخي عن الشيخ ابي الحسن
ماضي عن الشيخ ابي الحسن يسلم لهذا الشيخ في هذا الموضع وما يقاس
عليه الى هنا وقد يقال قد اراد الشيخ لرجع هذا الكلام والمقالة
غير له وانت ابو فضال الغضي وانا جاء الكلام عزلا على سبيل الفرض
والتنكير الصورة المثالي وما يقصد العبد من النهج كجناب الحق والوقوف
بالتسليم له والتفويض عليه في جريه وحركته ووجوده خرد ذلك وقد

جاء النظم الصورة الظاهر واعتبار في الشرع كقوله تعالى اذا نصر الله ورسوله
الاية وكقوله تعالى فيخبرهم الله الاية ونحو ذلك مما هو كثير يطول تتبعه من الكتاب
ومن السنة ايضا كقوله تعالى ان الذي يخبرهم الله الاية مع ان الكل ذلك
بوضعه تعالى انما هو على سبيل المجاز لتقرر الحقيقة وبيقين لذلك الحديث
انما هي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني الحديث وقال في نحو هذا ما حول
النهج له هو انما قال عليه الصلاة والسلام ان رمضان اليمن ان يغفر جميع
ذنوبه لمن شاء الله معه ما شاء قال ميكرون في سر وعلانية فغفر الله على
ظاهره وارجو الله على المعلومات لعليه وهذا النهج له واذا علمت ذلك
ما يقع له كانت الجهودية له متشعرة والنشر ضد النهج كما قرر ان هذا
التعريف هو المختصر واما المغرب الملاحظ في الامور الله تعالى عليه من
ذكر الله والتحقق بوصفه عفوه الله مع تدبير الله ظاهرا وباطنا والواضح
الجزء رضي الله عنه واختلفا في حمله جميع المضمونين واركانا ان يعبر قبل
النقاد يسمعون وان كان اعاد عبر جانب اولى بذلك منا فانك اكرم الاكرمين
واجود الاجودين وحزب لوارثه نبيه ابو العباس المرسي رضي الله عنه
الاصل كم مرة منه مرتجب كما اجل هاهنا مرة مناصبة مرتجب كما وزر لك
جاعل السيئات سيئات مراجيت وما فعل فضائل حسنات مراجيت فيان
كرم الكريم مع السيئات اي منه مع الحسنات فاسكن ذكرا على ابياك
احمد وجعفر قريب من الواقع هنا في الحزب والله اعلم وقد قال تعالى مرارا بك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم الاية وفي الصحيح قال عليه السلام ان الله عز وجل
يدني عبده منه ويستره من الناس ويقول ماذا عملت في الدنيا وما كتمون الله حديثا
قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلق التجاوز فكنت

أتيسر على الميسر وأنجى المعسر وفي رواية فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر
قال فقال الله عز وجل انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي تجاوز وا عنه وجاء
في الحديث الدعاء بيا قاضي التجاوز وغير ذلك وفي القرآن غير التعبير
خير الرحيمين وجاء المعسر على اذا اتى باب المسجد رفع رأسه وقال
الهي عبدك بباب كرمك يا ميسر قد أتاك المعسر وقد أمرت المحسنين منا
ان يتجاوزوا عن المسيء فجئتك المعسر وأنا المسيء فتجاوز تجاوز عني فبيح
ما عنك بجميل ما عندك يا كريم ادخل هذا وصله مع وارد الشرع به
صفة تعالى وغيره تعالى بذلك واخبار به عن نفسه فيسر ان ذلك
وحكايته واخبار لحقيقة وتعبير حقيقة والتعلق بذلك الوصل
المعهود به الذي طواعية به بل تأنيثه لغيره واخافته وغيره حالة
عليه وتعبير الفضله مع ان امرأة رحمته تأدب مع مستحيله وما
علل يتوهم عليه على ان الكلام خرج مخرج الدعاء لما قبله وغايته قال
ليست رحمته مرفوعة بل الخاصة وما ذكر منه مقطوعا بالجميع تعلق
المسبب مع السبب وترتبه عليه واقتضاءه به عقلا بل جعل الازل ان
يضاف الاعلل وتقدس فضلك بالعلة وغناك عن غلتك وعن اعمالهم
عن ذلك وآثار ذلك بقوله وانت المتعال النفس وكذا الرحيم العلي
وجعل كل ذلك التنبيه على التزيد اللائق به تعالى من رحمته للمبتدع في
عين علمه وافتقاره مع عصيانه وعدم اقتضاء فضله ورحمته
بالطبع لغناه عن طاعته وهذا كله تحرير نهاية المبدو الكمال وفي
حديث مسلم مما يروى عليه السلام عن ربه عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك

في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اجور قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا قال انما هي اعمالكم احصيها لكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه الحديث
وفي التعبير بقوله تعالى اخبارا عن عيسى عليه السلام وان تغفر لهم فإنك
انت العزيز الحكيم ولم يقل الغفور الرحيم قال لانه لا غير لمن يعذبهم
العذاب الامر ليس بعزيز فناسب ذكر الحكيم وهو العزيز اي الغالب
الذي يجب ان يوصف بالحكيم على سبيل الاقتراس ليكاد يتوهم انه
خارج عن الحكمة ينفي مع ما في ذلك من الاضمار للاعراب عن الاسباب
والعلل بإسناد التغفير حيث لم يقل ان تعذبهم فإنهم استغفروا لك
واستوجبوا باساءتهم رحمة الله اعني قوله اياه قال صاحب الكشف
اعلم ان هذا الاسلوب من خضوع للاساءة وهذا عند الطائعة اخبار
عن نهاية التضرع وهذا ينتاج عند اهل الظاهر الى حلقة تقتضيه
ليكمل الكلام مجيبا انك اذا غفرت فقد سبقت منك الكلمة ان
الكلام مجيبا متى تقول فاتح او ما غير وهذا اخف وما اشبه
ذلك فاما عند القوم فاذا قلت هذا فما يسبق الى قلبك
غير ذكر العفو مكتفون عن كل بيان للاستغناء بكشفه وضوحه
العزيز باستيلائه ذكر الله على اسرارهم واستهلاكهم عن شواهدهم
فضلا عما سلم من سواه اهل وقد مر منا ان الاضمار
هو مقتضى اهل الاستتار والتضرع والطوية الخفية
والانطباق على الخصوصية عليهم وانكشاف الوعود الخفية
لديهم وقد اشار اليه بقوله الا ظهر ان الحساب اليه لتاخذ

واحدا كانت الاشارة للطائفة التي تكون أقرب إليه للفرد وما سواه هذا
مقتضى حال الفرد من بعد أنظر وفي ذلك يختلف عندهم اسم مستقل كالضفاء
كما هو غيبة كما هو موضوعه وأصله بل نقل وجاز ذكره عندهم
بالخلاف على الله كما هو كذلك سائر أسماء الأجناس ولذلك
سائغ سواء قال يا أعلى وليس هو عندهم ضد غيبة
فيعتبر ضابطه لم يسمع به كلام العرب إلا شذوذا خير الخطاب
على خلاف فيه منهم قال أبو حيان في شرح التسهيل وكلام
جملة الصدرية في قوله يا أفضل وأنا ليس جاريا على كلام
العرب وفي ذلك بناء منه على أنه ضد غيبة وكما قلنا فيه
بل اللطف ومقاصدهم والجمع على الشيء فرع تصوره ومن فضل
شاعراه وقيل لم يجعلوا الأفعال الظاهر حجة على الفعل
الباطن فيما لم يظهر بعلم إلى الجهل فيقتضي أن يقال به هنا فيترتب
بما لم يظهر به علما وقد قال تعالى وما تخفي ما ليس لك
به علم فيما اعترض عليهم من ذلك وقد علمت ما فيه
وقيل قدر في قوله إن لم يكن جهتك أقل أن تنالها وجهتك
أقل أن تنالها فيضعف أن يكون جهتك استغفار نبيل
الرحمة من أجل النقص الذاتي لنا وقيل جهتك أقل أن تنالها عليه
الآمالة بأطلاقها وعدم تعلقها والمقصد أن عدم
الإحاطة بما هو فوق الكمالة تعالى وتقدس على الإطلاق
وقال بعد أن الأصول أن لا يعتبر مفسر الكلمات المذنبين
أقل أن جهتك أن تنالها وجهتك العوالي سعة أقل أن تنالها

ثم

فقوله يا رباه قال يا نوادر ربما جعل يشير إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال ما من صوت أحب إلى الله من صوت عبد لها فان وأيدا
يا رسول الله وما الطفيان قال عبد احتاب ذنبا فيتلمذ
ثم تنبه امتنا فلبه فقام الله فعال يا رب فقال الله
هذا أوان ترجع وعرفه كذا يرجعه أهل الملة انظم إذا أراد وبا
أن يتاب والتوجع وطلوها بمدة وهاء يا فلانا ليس التوجع
بالمثنة وكيف الظاء مقصورا فيسكت عليه فيتكون المدة
أنينا وأصغا أو جاء كيف صح بأن نداء توجع فيكون
على هذا من باب الندبة يا فلانا أوجع عليه أو متوجع منه والمتوجع
منه إما الكون متقل الميم كقوله وقد أكبر مني مرتين
وإما الكون نسبت إلى كوامصيبتاه وواأزيتاه وعلى
هذا فلا رباه لا نداء الشيء وقرن بالمنادى أن يغيره
بزيادة ونحوه وأفتره جلا ومثله ما رأيته نقط النساخ
وهو من البياض عياض معلقا على قول بنت النظر الحارثي
ويلمها فاها لو شئت بدا إليه صلى الله عليه وسلم لما أشرف
بدر وقتل أباها صبرا بعد أبيات وهو
أمحمد أولست خير نجيبة وفوهاوا الجعل محل مشرف
يروى أمحمد بالرفع وبالنصب وعليه أراءت يا محمد أن نداء الندبة
أو مصحح فيه بالندبة وليس منتبعا عليه بل متوجعا
فيه لكونه نسبت إلى عاقر رباه وبا رباه ناقض أنكر ما
قاله النساخ مع قول الشماخ أن الندبة تكون الباء أو واو

ثم انه لما ينتهي في يا رباه ونحوه الا يكون من باب الندبة اذ يحمل
الاستغاثة وقد نص غير واحد من النحاة على ان لام الاستغاثة
يعقبه الالف فيقال يالزيد ويا زيداه لا يجتمعان معا ولا يجوز
ان ياتي بعد الالف بهاء السكت كما في الندبة للاستغاثة ويجوز
تحريكها في الوصل تشبيها بهاء الضمير وكذلك في الندبة وا
قوله يا مولاه وكذلك يجيء فيه ما تقدم قوله يا رب الرواية
فيه ضم الباء بناء على انه مفرد بالقصد والاقبال لا على
معنى الاضافة وبذلك يتعين ويتضح كونه معبدا للربوبية
المطلقة العامة لا المخصوصة بالمتكلم كما تقتضيه الاضافة
فيكون مع الاطلاق ابلغ وامدح قوله يا من وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
الخ جاء ابن الصباغ عند ذكره حكاية الشيخ رضي الله عنه مع
سلطان تونس وما وقع له معه على يد ابي العباس قال رضي الله
عنه فقلت ان ادعوا على السلطان فقيل لي ان الله لا يرضى
لك ان تدعوا بالجزم على مخلوق فالهمت ان اقول يا من
وسع كرسيه السموات والارض الى قوله قدير قوله
واوقف منه يفرق تلك الاجنحة قرب كشفه وبيان من غير حجبه
ولا ابيت وتنزل فاعلول لما قال تعالى في دنا فتدلى وهو
اشارة للتجلي وفي البخاري من رواية شريك في دنا الجبار رب العزة
فتدلى وهو الظاهر بجلاله وجماله والاية واردة في حق الرسول صلى
الله عليه وسلم ولورثته من الانبياء فمنهم من ادرك ذلك

م

في معنى القرب من الازج الاول في الذي مرجع الولاية اليه وان
كان فيه صلى الله عليه وسلم على وجه اتم واكمل بما لا يمكن
ان تكون ولاية كولايته من قربه كقربه لا كنا على الجملة موهبة
رحمانية معطفة ومحبة واصطفاء وتخصيص منه واقتصاص
من الله الكريم لعبده المخصوص بقربه وحبه وليس للكسب فيه
مدخل بل هو اثر من آثار رحمة الله وقدرته وقد جاء الصباغ
العصير بذلك النور وانتهاء سه فيه ويتعرفه به ويطيع عن الوسائل
وتتلاشى في عينه الاسباب ويحصل السكينة والطمانينة
الى رب الارباب فلا يرى لسواه ولا يعتمد الا عليه وفي عادة
لواضع الحزب رضي الله عنه وطلب من غيره قدرتك ما يطمئن
به قلبي كان رضي الله عنه فليك انت الا هو لا ادعو لك ولا املك
قدرتك بعادة كما ينبغي معظما مطالعة غيرك انك على كل شيء
قدير اله وفي بعض توجهاته ايضا يا سميع يا عليم يا قريب يا مجيب
يا محيط يا دائم انت الذي اسطفني الذين فضلك وتعرفت التي
كشف عجائبه واعتني من حيث انت بما اردت من اجابتك
فيوجدك مخصوصا بها وانت لي المالك به ملكي وامري
ثم قال اللهم انت اقرب الي من تمييز عقله ومن تصديق قلبي
ومن معنة روحي ومن شهادة نفسي فاعوذ بك من حجاب به جانب
اللهم وبك اشتاق اليه من حيث انت فلا تغيبني عنه من
حيث انك الا اله الا انت تغيب من شئت لما شئت بما شئت
انك على كل شيء قدير في شوجر اخره جلت او صاف

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

عن المدوح وعيبه الذي معك وتنزهت عن الشلل وكيف الكون فيها
منك وعليك عن الماضيا وعيبه يكون فوائد بغيرك اه وهو الحكم
قرب منه اذا كنت مشاهدا لغربه واذا كنت اين انت مرجوح
غربه وقال ايضا اللهم ما اقربك مني وما ابعدني منك ومن عباد
سيدي ابو العباس المرسي رضي الله عنه يا فوز انت الغريب وانا
البعيد فرب اني انت مريم ويبلغ منك رضاك لي الطلب
لك وبقربك بعضك حتى تحقق طلبي بطلبك يا فوز يا
عزيز اه فما ايسر الله تعالى مما اشتربه على بعض من
الكلام على بعض فوائد الحزب والاوراد وشرح بعض
مقفلاته وجمع بعض مقفلاته والله تعالى ولي التوفيق
وهو الهادي الى سواء الطريق وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وعلى آله افضل الصلاة والتسليم اما بعد الله وحسبي عليه
وسوء يسعفه به الناس والحشر يوم الفزعة الكرام عن قبا
البعير وفانا خبره اعلم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
اما كتبه لنفسه الحقير الفقير المعترف بالذنب المقصر
محمد العربي بن احمد بن محمد بن عبد السلام بن عبد الغني الحسني
عفا الله عنه رمضان المعظم عام ثمانية وخمسين والف اغفر لكاتبه
ووالديه ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين بقاه نبينا
المرسلين سيدنا محمد افضل النبيين والمرسلين

الحمد لله الذي ما مرور جنازة اخي سيد محمد المنوفي بكشيش يوم الثلاثاء
رابع عشر صفر النبي على عائلتي وكل الامانة والاسرة وجميع قريتنا جشيش بمن
السلام راحم العين العلم المنصاف لمدينة عشي رسلام
اول
راجع

الحمد لله وحده مخاطبة المملوك كتبت به جنب سيدي الامير مولاي عبد العزيز [illegible]
أدام الله له العز والنصر [illegible] ببيعته امام ملكه الاسلام ونخبة آل بيت النبي عليه الصلاة
والسلام امير المومنين وظل رب العالمين وخليفة سيد المرسلين خالص الذهب لا برح سيدنا
مولانا عبد العزيز بن [illegible] الله [illegible] النعمة وسلم على سيدنا ورحمة الله وبركاته اما
بحيث لجلالتكم من الاجلال والتعظيم بهنئكم [illegible] امركم الله بدوام الخلافة
العظيمة جعل الله [illegible] للاسلام وحامي [illegible] جده عليه الصلاة والسلام
وقدمها [illegible] هذا ومن وجهنا [illegible] ولدنا وصهرنا [illegible] عنا
تقبيل الارض [illegible] وتهنئته [illegible]
الدعاء [illegible] جعلكم الله [illegible]
عام 1312 [illegible] 26 ربيع الاول

احمد بن [illegible]

الحمد لله وحده [illegible] والحمد لله [illegible]
الجواب [illegible] سيدنا [illegible]
[illegible] 15 ربيع 2 عام 1312 [illegible]
[illegible] محمد [illegible]

الحمد لله وحده مخاطبة [illegible] كتبت بها [illegible]
[illegible] الاجل [illegible] احمد بن [illegible]
[illegible] سلام الله عليكم ورحمة الله [illegible] مولانا [illegible] الله وابقاه
[illegible] السوال عنكم والدعاء الصالح منكم [illegible] هذا ومن وجهنا
ولدنا وصهرنا [illegible] سيدنا [illegible] وتهنئته [illegible]
[illegible] الخلافة العظمى جعله الله [illegible] للاسلام وحامي [illegible]
الاسلام [illegible]
[illegible] زاده [illegible] امين [illegible]
المذكورين [illegible]
[illegible] والسلام في 26 ربيع الاول عام 1312

احمد بن [illegible]

الحمد لله وحده [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] في 15 ربيع 2 عام 1312
[illegible] محمد [illegible]